

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السابعة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/47/21)



الأمم المتحدة
نيويورك ، ١٩٩٢

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٧- ١	أولا - مقدمة
٢	١٩- ٨	ثانيا - المسائل التنظيمية
٣	٨	ألف - افتتاح الدورة
٣	٩	باء - تعيين أعضاء جدد
٣	١٠	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٣-١١	دال - اقرار جدول الاعمال وبرنامج العمل
٥	١٤	هاء - بيان رئيس اللجنة
٥	١٧-١٥	واو - المراقبون
٦	١٩-١٨	زاي - مسائل أخرى
٦	٧٨-٢٠	ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية ...
١٨	٨٢-٧٩	رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة الذي سيقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين

المرفقات

٣٠	الأول - بيان أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام في الجلسة الافتتاحية للجنة
٤٧	الثاني - بيان رئيس لجنة الاعلام في افتتاح الدورة الرابعة عشرة للجنة

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٢٢ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يصبح اسمها لجنة الاعلام ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضوا . وطلبت الجمعية العامة ، في قرارها ١٨٢/٢٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ إلى لجنة الاعلام :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولاسيما خلال العقود الاخيرة ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات ؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأكثر فعالية ويستهدف تعزيز العلم والتفاهم الدولي ويقوم على التبادل الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع بمودة أكثر توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة ؛"

وطلبت إلى لجنة الاعلام والامين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، في القرار ٢٠١/٢٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص^(١) ، وأكدت من جديد الولاية الممنوحة للجنة الاعلام في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٢٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الاعلام من ٦٦ إلى ٦٧ عضوا . ووافقت لجنة الاعلام ، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠ ، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتبها ووافقت كذلك على أن يكون انتخابهم لفترة عامين .

٣ - وفي دوراتها من السادسة والثلاثين الى الخامسة والاربعين ، كررت الجمعية العامة الاعراب عن ارتياعها لاعمال لجنة الاعلام ، ووافقت على تقارير اللجنة^(٢) وعلى توصياتها ، واعادت تأكيد الولاية الممنوحة للجنة في القرار ١٨٣/٢٤ (قرارات الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ بء و ٩٤/٣٧ بء ، ٨٣/٣٨ بء و ٩٨/٣٩ الف و ١٦٤/٤٠ الف و ٦٨/٤١ الف و ١٦٣/٤٣ و ٦٠/٤٣ و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥) . وفي دورتها السادسة والاربعين ، احاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الاعلام ، واعتمدت القرارات التي اتخذتها اللجنة بتوافق الآراء (قرارا الجمعية العامة ٧٣/٤٦ الف وباء) . وطلبت الجمعية العامة كذلك الى اللجنة تقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين .

٤ - وفي دورتها التاسعة والثلاثين ، عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة ، هما الصين والمكسيك ، وفي دورتها الحادية والاربعين ، عينت مالطة عضوا جديدا في اللجنة ، وفي دورتها الثالثة والاربعين ، تم تعيين أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا ، وفي دورتها الرابعة والاربعين ، عينت الجمعية نيبال عضوا جديدا في اللجنة .

٥ - وفي دورتها الخامسة والاربعين قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية لجنة الاعلام ، زيادة عضوية اللجنة من ٧٤ الى ٧٨ عضوا ، وعينت أوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الإسلامية أعضاء في اللجنة . كذلك اتخذت الجمعية العامة قرارا بشأن تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في لجنة الاعلام ، اعتبارا من حينه ، لتملا الشاغر الذي تركته الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

٦ - وفي دورتها السادسة والاربعين قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية لجنة الاعلام ، زيادة عضوية اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ عضوا ، وعينت بوركينا فاسو عضوا في اللجنة .

٧ - وتتألف اللجنة من الدول الاعضاء التالية : الاتحاد الروسي ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، اكوادور ، ألمانيا ، اندونيسيا ، أوروغواي ، أوكرانيا ، ايران (جمهورية - الإسلامية) ، أيرلندا ، ايطاليا ، باكستان ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ، بيلاروس ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الدانمرك ، رومانيا ، زائير ، زمبابوي ، سرى لانكا ، السلفادور ،

صنغافورة ، السودان ، شيلي ، الصومال ، الصين ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ،
غينيا ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فييت نام ، قبرص ، كوبا ،
كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، كينيا ، لبنان ، مالطة ، مصر ،
المغرب ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ،
منغوليا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات
المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليمن ، يوغوسلافيا ، اليونان .

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٨ - عقدت الدورة الرابعة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من
٣٠ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٣ . وأدلى وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام
ببيان استهلالي (انظر المرفق الأول) .

باء - تعيين أعضاء جدد

٩ - رحبت اللجنة بممثل بوركينا فاسو عضوا جديدا فيها .

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٠ - بناء على ترشيح من ممثل هنغاريا ، انتخبت اللجنة بالتزكية السيد الكساندر
يانوفسكي (بولندا) نائبا لرئيس اللجنة ليشتغل ما تبقى من فترة عضوية ملغى فى
المكتب . وبذا أصبح أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ١٩٩١-١٩٩٣ هم التالية أسماؤهم :

الرئيس : السيد ريكاردو لاغوري (الأرجنتين)

نواب الرئيس : السيد بوب هينش (هولندا)

السيد منصور مهيل (باكستان)

السيد الكساندر يانوفسكي (بولندا)

المقرر : السيد صبري بوقدوم (الجزائر)

دال - اقرار جدول الاعمال وبرنامج العمل

١١ - أقرت اللجنة ، دون اعتراض ، جدول الاعمال وبرنامج العمل التاليين :

- ١ - افتتاح الدورة .
 - ٢ - تعيين أعضاء جدد .
 - ٣ - انتخاب أعضاء المكتب .
 - ٤ - اقرار جدول الاعمال وبرنامج العمل .
 - ٥ - بيان يدلي به الرئيس .
 - ٦ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية :
- (أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ؛ ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبمسورة أكثر توازنا .
- (ب) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .
- (ج) تقييم ومتابعة الجهود المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات .
- ٧ - إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين .

١٢ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في البند ٦ من جدول الاعمال ، الوثائق التالية :

(أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٦ من القرار ٧٣/٤٦ بء ، المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١^(٣) .

(ب) تقرير الأمين العام عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩١ : توزيع الموارد والمساعدات المقدمة من الحكومات المضيفة ، المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرتين ١ (ي) و (ك) من القرار ٧٣/٤٦ بء المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١^(٤) .

(ج) تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، المقدم عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٢ من القرار ٧٣/٤٦ بء ، المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١^(٥) .

١٣ - وأما تقرير الأمين العام عن الطرق والوسائل التي تعزز تطوير الهياكل الأساسية للاتصال في البلدان النامية ، الذي طلبته الجمعية العامة في القرار ٧٣/٤٦ بء ، فقد تقرر أن يجري إعداده بعد ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، في أعقاب تقديم مزيد من الملاحظات والاقتراحات من قبل الدول الأعضاء .

هاء - بيان رئيس اللجنة

١٤ - ألقى الرئيس خطاباً أمام اللجنة في جلستها الافتتاحية (انظر المرفق الثاني) .

واو - المراقبون

١٥ - اشتركت كل من الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقب : استراليا ، اسرائيل ، أنتيغوا وبربودا ، أنغولا ، أوغندا ، باراغواي ، البحرين ، بربادوس ، بنما ، بوتسوانا ، بوليفيا ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية كوريا ، جمهورية كوريا الديمقراطية ، جيبوتي ، زامبيا ، السنغال ، السويد ، عمان ، غابون ، الكاميرون ، كندا ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، مدغشقر ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا ، هايتي . واشترك أيضاً في الدورة بصفة مراقب ممثل كل من سويسرا والكرمي الرمولي .

١٦ - وحضر الدورة ممثلاً منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

١٧ - وبالإضافة إلى ذلك ، اشترك في الدورة بصفة مراقب ممثلو منظمة الصحفيين الدولية ، ورابطة المراسلين الصحفيين لدى الأمم المتحدة ، والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة .

زاي - مسائل أخرى

١٨ - قررت لجنة الإعلام أن تجري مزيداً من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب ، والمتحدثين بأسماء المجموعات الإقليمية ، ومجموعة الـ ٧٧ ، والصين .

١٩ - وأبلغ الرئيس اللجنة أن جمهورية كوريا والسنغال طلبتا الانضمام إلى عضوية اللجنة . وقررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بزيادة عضويتها من ٧٩ إلى ٨١ عضواً وأن ترفع ترشيح جمهورية كوريا والسنغال إلى الجمعية العامة للموافقة . (انظر مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٨٠ أدناه) .

شالسا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٣٠ - أدلى خلال المناقشة العامة ببيانات من قبل الدول التالية الأعضاء في اللجنة أو بالنيابة عنها : الاتحاد الروسي ، اندونيسيا ، اوكرانيا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، أيرلندا (نيابة عن فريق خبراء مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى) ، باكستان ، البرازيل ، البرتغال (نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه) ، بنن ، بوركينا فاسو ، بروندي ، بولندا ، بيرو ، بيلاروس ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، الجمهورية العربية السورية ، زيمبابوي ، الصين ، غانا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا (نيابة عن بلدان الشمال الأوروبي الخمسة) ، قبرص ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، كينيا ، لبنان ، مصر ، المكسيك ، نيبال ، النيجر ، الهند ، اليمن . وأدلى ببيانات أيضاً المراقبون عن السنغال وغابون وهاييتي . وتلبية لدعوة من اللجنة ، أدلى ممثل رابطة المراسلين الصحفيين لدى الأمم المتحدة ببيان .

٢١ - ولدى تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة ، أكدت جميع الوفود من جديد الحاجة إلى تعزيز توافق الآراء ، وأعرب عدد كبير منها عن وجهة نظر مفادها أن التوافق في الآراء ينبغي أن يكون منطلقاً إلى التقدم في المستقبل ، لا أن يكون غاية في حد ذاته . كما أكد جميع المتكلمين الدور الجديد المعزز للأمم المتحدة في الشؤون الدولية ، الناجم عن حدوث تغيرات شديدة في البيئة السياسية العالمية . وكان هناك اتفاق على أن التحديات الماثلة أمام المنظمة تجعل للإعلام دوراً بالغ الأهمية يتميّن أدائه .

٢٢ - وأكد عدد كبير من الوفود من جديد التزامهم بالحريات الأساسية في الإعلام والتعبير والرأي . كما أكدوا على العلاقة الجوهرية القائمة بين الاتصال والتنمية وأهمية تدفق المعلومات بحرية . وفي هذا الصدد ، شددت تلك الوفود على أن انتهاك حرية الصحافة في أي مكان هو انتهاك لحقوق الإنسان بالنسبة للجميع . وأعربت وفود كثيرة عن ترجيحها بمبادرات مثل حلقة وندهوك الدراسية بشأن تعزيز صحافة أفريقية مستقلة وتعددية ، التي اشتركت في تنظيمها اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام في أيار/مايو ١٩٩١ ، وأعربت عن التزامها بإعلان وندهوك . وقال أحد المتكلمين إن وفده يرحب بعقد حلقة دراسية كهذه في شبه الجزيرة العربية ، في حين دعا آخرون إلى عقد حلقات دراسية مماثلة في مختلف أنحاء العالم . وبالنظر إلى الاشتراك المحدود نسبياً في حلقة وندهوك الدراسية ، لاحظ أحد الوفود أنه ينبغي للجنة أن تدرس الإعلان وتقدم تعليقاتها السي الجمعية العامة . ووافق عدد من المتكلمين على أن الإعلان المذكور هو من المعالم على طريق تعزيز حرية الصحافة في البلدان النامية ، ومن أهم العوامل المساعدة بالنسبة لحرية الانتماء والتنمية .

٢٣ - وأعربت وفود عديدة عن تأييدها لفكرة إعلان ٣ أيار/مايو يوم حرية الصحافة على النحو الذي أقرته اليونسكو^(٦) . ورأى أحد أعضاء اللجنة أن الاقتراح يستحق اهتماماً وثيقاً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وأيد متكلمون كثيرون حق الصحفيين في التماس المعلومات بحرية وأدانوا أية مضايقة يتعرضون لها .

٢٤ - وأعرب أحد المتكلمين ، بالنيابة عن عدد من المتكلمين الآخرين ، عن وجوب فوارق بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تؤثر على قدرة وسائط الإعلام العامة والخاصة وغيرها على نشر المعلومات ، وقال إنه ستبذل جهود متواصلة لمساعدة البلدان النامية على إنشاء هياكل الاتصال الأساسية القائمة على أساس نشر المعلومات بحرية . ودعا وفد آخر إلى تقديم المساعدة إلى الديمقراطيات الناشئة .

٢٥ - وأعرب متكلمون كثيرون عن مواصلة تأييدهم لليونسكو وأنشطتها في سبيل تحسين قدرات الاتصال لدى البلدان النامية ، ولا سيما بموجب البرنامج الدولي لتطوير الاتصال^(٧) . وأعرب أحد المتحدثين عن خيبة أمله لأن اليونسكو لم تقدم بياناً أمام اللجنة . فقد أفاد عدد من الوفود أنه لابد من تنفيذ استراتيجية اليونسكو الجديدة للاتصال في خدمة الانسانية تنفيذاً كاملاً . كما أعربت هذه الوفود عن أملها في أن تتمكن إدارة شؤون الإعلام من فتح آفاق جديدة في مجال مساعدة الأمم المتحدة على الإسهام في إنشاء نظام جديد للإعلام والاتصال ومن زيادة التعاون مع اليونسكو .

٢٦ - وقال عدد من الوفود إن البلدان النامية ، في "القرية العالمية" التي نعيش فيها اليوم ، ما برحت مشبعة بالمعلومات الصادرة عن وسائط إعلام البلدان المتقدمة النمو . وفي رأي تلك الوفود أن العالم النامي يكافح للصمود أمام ذلك ، بيد أن الفوارق ونواحي الاختلال الاقتصادية تجعل ذلك أمراً مستحيلاً . وأعربت تلك الوفود عن اعتقادها بأن الفجوة الإعلامية في اتساع ، وأن العالم ، لذلك ، هو أبعد ما يكون عن بلوغ أهداف النظام الجديد للإعلام والاتصال . وفي رأي الكثيرين أن البلدان النامية هي فعلاً في حالة دفاع بقصد الحفاظ على هوياتها الثقافية في وجه إعلام العالم المتقدم ، في حين تعجز عن إيصال أخبارها إلى العالم .

٢٧ - وأشار أحد المتكلمين إلى النشرات التلغزيونية التي تبث من بلدان أخرى ، والتي على حد قوله تنتهك سيادة بلده . وقال إن المجلس الدولي لتسجيل الذبذبات الإذاعية (IFRD) ، أعلن أن في هذه النشرات انتهاكاً للقانون الدولي واتفاقية عسّام ١٩٨٢ الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية . وكرر التأكيد على حق بلده المشروع في الرد ، وأشار إلى أن حكومة ذلك البلد هي المسؤول الوحيد عن هذه الحالة وعن عواقبها . ورد ممثل آخر بأنه يعتقد بأن رأي المجلس الدولي لتسجيل الذبذبات الإذاعية غير صحيح ولا يمكن إثباته تاريخياً وبأنه يتعين على كل مشارك أن يشاطره قلقه بالنظر إلى أن الرأي الذي تطوع به المجلس الدولي لتسجيل الذبذبات الإذاعية قد يؤثر على الاكثريّة الساحقة من أعضاء الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٢٨ - وشددت وفود عديدة على أهمية الجهود التعاونية المبذولة في سبيل إيجاد يسد عاملة ماهرة في البلدان النامية ، وأعربت في هذا الصدد عن التأييد الواسع لبرنامج المذيعين والصحفيين التابع لإدارة شؤون الإعلام . وأكد أحد المتكلمين الحاجة إلى قيام الإدارة باكتشاف إمكانات توسيع هذه الدورات التدريبية عن طريق إشراك المؤسسات ذات المستويات العلمية العليا . كما أعرب عدد من المتكلمين عن تأييدهم لتعاون الإدارة مع مجمع وكالات الأنباء لبلدان عدم الانحياز ، ولمواصلة هذا التعاون .

٢٩ - وفي معرض الحديث عن موضوع سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، أعرب جميع المتكلمين عن تقديرهم لوكيل الأمين العام لشؤون الإعلام لتقريره المغفل الحافل بالمعلومات عن أنشطة الإدارة . وأشار معظم المتكلمين الى المناخ الجديد الذي يسود العلاقات الدولية ، فيما يقترب العالم من منعطف قرن جديد . فالأمم المتحدة الآن هي في قلب الأحداث ، ولذا لا يمكن التقليل من دور الإدارة أو التهوين منه . ومكانة المنظمة وسمعتها إنما تقومان على الرأي العام العالمي ، الذي تستطيع إدارة شؤون الإعلام المساعدة في تكوينه . وعلى كل حال ، فبازدياد ما ينتظر من الأمم المتحدة ، يزداد ما ينتظر من إدارة شؤون الإعلام . واعترف جميع المتكلمين بالتحديات التي لم يسبق لها مثيل والتي تواجهها الإدارة في الوقت الحاضر ، وأعربوا عن تقديرهم لما أنجزته من أعمال خلال العام الماضي .

٣٠ - وأكد أحد المتكلمين ، باسم عدد من البلدان ، على أهمية قيام إدارة شؤون الإعلام باستغلال الموارد المتاحة الى أقصى حد ، في وقت تمر فيه الأمم المتحدة بضائقة مالية شديدة . وأضاف أن مجموعته ترى أن لدى الإدارة موارد كافية ، وهي تتطلع الى بذل جهود تعاونية فيما يتعلق بأفضل وأكفأ استغلال لتلك الموارد . وقال عدد من المتكلمين إنه ينبغي للإدارة ، في ضوء المشاكل المالية القائمة ، أن تعيد النظر في أنشطتها كي تفدو أكثر كفاءة واستجابة بالنسبة للتطورات الجديدة .

٣١ - وفي حين أعرب كثيرون عن تقديرهم للتعديلات التي نُفِذت بالفعل ، فقد أعربوا عن اعتقادهم بأنه في إمكان الإدارة المضي في عملية التحسين وإعادة التشكيل ، ما دام هناك مجال للتحسين . وأشار الى امكانية تحقيق ذلك بعدة طرق ، منها تحديث عملياتها ، وإعادة توزيع الموارد ، والقضاء على الازدواجية ، مما يؤدي الى مزيد من رفع كفاءتها . وافر كثيرون بحاجة الإدارة ، في وجه الطلبات الباهظة ، الى المرونة القصوى في استخدام الموارد المحدودة المتاحة لها بقصد تمكينها من الاستجابة بسرعة للأحداث الطاغية على الانباء .

٣٢ - وعلق عدد من الممثلين على الإختلال الحاصل داخل إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للوظائف ، ولا سيما في الرتب الوسطى والعليا . وقالت وفود عديدة إنها مازالت ناقصة التمثيل في الإدارة . وقال أحد الممثلين إن مستوى تمثيل نساء شرق أوروبا المستخدمات في إدارة شؤون الإعلام غير كافٍ ولا بد من تقويمه . وأعرب ممثل آخر عن قلقه لعدم توفر التمثيل الكافي للبلدان الآسيوية . وأعرب وفد آخر عن قلقه بشأن كفاية التمثيل للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية ، ولا سيما تمثيل نساء تلك المنطقة .

٣٣ - واقترح وضع استراتيجية اعلامية ثابتة للأمم المتحدة على أساس توافق الآراء السياسي الواسع في اللجنة . واقترح أحد الممثلين أن تتضمن هذه الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة ثلاث خطوات : وضع نهج جديد في تصميمه لاتباعه إزاء وسائط الإعلام الجماهيرية ؛ واجراء تقييم لمنشورات الادارة ؛ وتحسين كفاءة مراكز الأمم المتحدة للإعلام . كما ينبغي للادارة ، علاوة على ذلك ، الاعتماد بقدر أكبر على الموارد الخارجة عن الميزانية وصناديق الطوارئ للمهمات الطارئة .

٣٤ - وعلقت وفود كثيرة بشكل ايجابي على أعمال الادارة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالمسائل ذات الاولوية ، مثل : قضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية ؛ والنضال ضد الفصل العنصري ؛ وحقوق الانسان ؛ وصيانة السلم وقرار السلم ؛ والبيئة . واقترح بعض المتكلمين القاء نظرة على أنشطة محددة مقررّة وذلك في ضوء التطورات الجديدة ، كما حمل في حالة الموقف الراهن في الجنوب الافريقي . وقال أحد المتكلمين إنه يتعين على الادارة تدعيم قدراتها كمنصر قائم بنشر المعلومات ، واستدرك قائلا إنه في استطاعتها أيضا جمع المعلومات بوصفها جزءا من نظام إنذار مبكر يعمل لصالح الدبلوماسية الوقائية .

٣٥ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة بشأن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢^(٥) ، أعربت جميع الوفود عن صادق تقديرها للنهج المتعدد الوسائط الإعلامية الذي اتخذته الادارة بالنسبة للإعلام عن هذا المؤتمر الهام الذي أشار اهتمامات وتطلعات دولية كبيرة . وأعرب أحد الوفود عن تقديره لصدور كتيبات وكراسات وورقات معلومات أساسية من أجل الصحفيين باللغة البرتغالية ، بالإضافة الى اللغات الرسمية .

٣٦ - وفي سياق الأنشطة الإعلامية المعنية بالبيئة ، أعرب عدد من المتكلمين عن تقديرهم لتعاون الإدارة في أعمال لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، ورحبوا بالمناقشات التي أجرتها اللجنة بشأن الترتيبات الخاصة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . وأشار أحد الوفود الى تقدم التكنولوجيا الإحيائية في بلده ، معربا عن أمله في أن تنظر الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، في دورتها القادمة ، في استراتيجية جديدة لإبراز حالات النجاح الاقتصادي في البلدان النامية .

٣٧ - وأشار البعض أيضا الى التفطية القيمة التي قامت بها الادارة للمؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ ، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ .

٢٨ - وبالإضافة إلى الأنشطة الإعلامية المنتظمة التي تضطلع بها الإدارة ، أشار بعض المتكلمين موضوع البرامج الإعلامية التي تضطلع بها الإدارة من أجل البعثات الخاصة . ورحب أحد الوفود ، نيابة عن عدة وفود أخرى ، بجهود الإدارة فيما يتصل بنشر المعلومات في البلدان التي تجري فيها عمليات حفظ السلم وإقرار السلم . وأعرب عمن اعتقاده بأن هذه البرامج يمكن أن تكون أداة هامة في نجاح هذه البعثات . وفي هذا الصدد ، قالت عدة وفود إنه يلزم توفير مزيد من التفطية لتلك البعثات . واقترحت هذه الوفود أن توصي اللجنة الجمعية العامة بأن تضمّن جميع تلك العمليات عناصر إعلامية . وقال أحد الوفود إنه فيما يتصل بأنشطة حفظ السلم ، ستكون البعثة فسي كمبوديا محفوفة بالمعوبة . وأعربت عدة وفود عن رغبتها في أن يصدر منشور الإدارة المعنون "الخوذات الزرقاء" باللغتين الفرنسية والإسبانية .

٢٩ - وفيما يتصل بتقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة A/AC.198/1992/4 ، المعنون "مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩١ : تخصيص الموارد والمساعدة المقدمة من الحكومات المضيفة"^(٤) ، أيد جميع المتكلمين بقوة ما لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أهمية كبرى بوصفها وسيلة أساسية لـ "وصول" الأمم المتحدة إلى الشعب في البلدان المتقدمة النمو والنامية على السواء . وأكد البعض أن زيادة فعالية هذه المراكز ضروري لتعزيز الإدارة وتحسين صورة المنظمة .

٤٠ - بيد أن عددا كبيرا من المتكلمين أعرب عن شعوره العميق بوجود مشاكل أساسية فيما يتصل بالتقرير . وطلب ، على وجه الخصوص ، مزيدا من التوضيح للفقرة ١٤ بشأن الاندماج المقترح لمراكز الإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ودعوا إلى زيادة تحديد المعايير قبل اتخاذ أية تدابير في هذا الصدد . وارتأت بعض الوفود ملاءمة إجراء مناقشة مفتوحة بمدد الموضوع وضرورة طرح اقتراح مغلغل بالخطأ المزمعة قبل اتخاذ أية قرارات بذلك الشأن .

٤١ - وأعربت مجموعة من الوفود عن رأي مفاده أن الحالة الراهنة لمراكز الإعلام غير مرضية ، وأن ذلك يرجع ، في المقام الأول ، إلى أنها انشئت على أساس مخصص ، دون إتساق حقيقي فيما يتعلق بالموقع الجغرافي أو الاحتياجات المحددة في بعض الأحيان . وقالوا إن المهام والعمليات التي تضطلع بها المراكز قد تتعزز من زيادة توضيح الأهداف ومن إعادة تقييم أساسية للاحتياجات ولاحتمالات وجود تداخل أو ازدواجية . وأضافوا أن هذا التقييم ينبغي أن تضطلع به اللجنة وأنه ينبغي أن يتضمن عناصر مثل : تحديد بعض مراكز الإعلام بوصفها مراكز إقليمية ، واندماج مكاتب الأمم المتحدة المنفصلة الموجودة في نفس الموقع الجغرافي ، حيثما أمكن ذلك ؛ وعدم النظر فسي اتخاذ قرارات بفتح مراكز جديدة إلا بتوصية من الأمين العام .

٤٢ - ورات وفود عديدة أنه ينبغي أن تعد إدارة شؤون الإعلام إطاراً مفاهيمياً شاملاً يقيم دور مراكز الإعلام في المستقبل ، ويحدد بإيجاز المعايير اللازمة لإنشائها أو الإبقاء عليها ، وكذلك الدور الذي يقوم به كل منها في موقعه . وأعرب أحد الأعضاء عن رأي مؤداه أن الحالة قد تدهورت في أغلب المراكز . وقالت عدة وفود أنها لا ترى أنسه ينبغي أن تبدي رأيها قبل الاوان بشأن اقتراح الأمين العام فيما يتعلق بالاندماج ، إذ أن هذه المسألة ينبغي أن تكون جزءاً من الامتراض الشامل لكامل مسألة مراكز الإعلام .

٤٣ - وفي حين أعرب عدد كبير من المتكلمين عن تأييدهم ، من حيث المبدأ ، لإجراء دراسة شاملة لمراكز الإعلام ، لاحظوا بقلق مسألة المراكز في البلدان النامية . وراوا أن الاندماج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "علاج خاطئ" لمشاكل الميزانية . وقدم العديد من تلك البلدان تعليقات بشأن ما ينطوي عليه الأمر من تناقض يتمثل في ظهور الأمم المتحدة بمظهر المقلل من توافر المعلومات في وقت بلغ فيه الاهتمام بالأمم المتحدة ذروة لم يسبق لها مثيل . وطلب أحد المتكلمين رؤية أعمال فرقة العمل المعلنة المعنية بخطة المراكز ، مع ابقاء الحكومات على علم بما يحدث . واتفق عدة متكلمين آخرين على رأي مؤداه أن إجراء تحليل يراعي آراء الحكومات المضيفة سوف يسمح باستعمال الموارد المتاحة للمراكز على أكفاً نحو ممكن . وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي تنقيح عناصر أخرى في ميزانية الإدارة لزيادة توسيع شبكة مراكز الإعلام .

٤٤ - وفي حين أعربت جميع البلدان عن تقديرها لما تواجهه إدارة شؤون الإعلام من واقع اقتصادي ، أشار عدة متكلمين إلى التفاوت في اعتمادات الميزانية المرسودة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في مناطق مختلفة من العالم . فقد بدا للبعض أن البلدان المتقدمة النمو التي تستضيف مراكز الإعلام لا تساهم بشيء تقريباً في عملياتها ، بينما ينفق الجزء الأكبر من الموارد المخصصة لجميع المراكز في تلك البلدان . وعلى حسد تعبير أحد المتكلمين ترجع "الضائقة المالية" التي تعاني منها الإدارة إلى أن القسم الأكبر من التكاليف ينفق في المراكز الواقعة في البلدان المتقدمة النمو .

٤٥ - وشددت عدة وفود على أن عملية إعادة التقييم الحاسمة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ينبغي عدم التعجل في اجرائها كما ينبغي ألا تعرض لمخاطر مصالح البلدان ذات الحاجة الأكثر مساساً . وأكدت على أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام محددة في طبيعتها وأن ولايتها تختلف في جوهرها عن الولايات الممنوحة للمكاتب الميدانية الأخرى للأمم المتحدة ، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وتشككت عدة وفود في مفسرى

الادماج المعلن لبعض مراكز الإعلام وأساسه المنطقي ورات أنه لا يمكن ادماج تلك المراكز في مكاتب أخرى للأمم المتحدة دون أن يؤدي ذلك إلى إضعاف العنصر الإعلامي .

٤٦ - وأشارت عدة وفود إلى الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به المراكز كجزء من آلية نظام للإنذار المبكر للدبلوماسية الوقائية . وفي هذا الصدد ، قال وفد إن المراكز ينبغي ألا تقوم بدور "راوية الأخبار" فحسب ، بل أيضا أن تتوقع الأحداث كل مركز في منطقته .

٤٧ - وذكر أحد المتحدثين اللجنة بأن المباني المتاحة مجانا في وارمو تنتظر هفلهما بوجود إعلامي تابع للأمم المتحدة . وقال إن بلده قد استوفى جميع المتطلبات المحددة لإدارة شؤون الإعلام ، وأعرب عن أمله في أن يتخذ الأمين العام القرار السليم في هذا الصدد . ورحب كذلك بقرار الأمين العام بفتح المكاتب المؤقتة للأمم المتحدة من أجل المسائل الاقتصادية والإعلامية في بعض جمهوريات كمنولك الدول المستقلة ، بينما طلب عدد من المتكلمين الآخرين مزيدا من التفاصيل عن تلك المسألة . وأعربت بعض الوفود عن تشككها بالنسبة لوضع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت وأوغادوغو ، ولاحظت أن القرارات المتخذة بالفعل بتعيين مديريين للمراكز لم تنفذ بعد .

٤٨ - وقال متكلم عن أسباب التأخر في إعادة تنشيط مركز الإعلام في طهران . وفي نفس السياق ، حددت عدة وفود على رغبتهما في أن تنفذ جميع أحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ ، بما في ذلك ، بين أمور أخرى ، الإنشاء المقدر لمركز في صنعاء (اليمن) وتعزيز مركزي دار السلام وبوجومبورا . وتقدم أحد الوفود بطلب إنشاء مركز جديد في غابون . وعرض متكلم آخر اقتراحا بتقديم مرافق جامعة السلم كيما يتسنى فتح مركز إعلام للأمم المتحدة في كومتاريكا ، نظرا لأن هذه المؤسسة تؤدي بالفعل وظائف إعلامية وأنها ستسد فجوة كمركز للتنسيق الإعلامي في أمريكا الوسطى .

٤٩ - وأيد عدة متكلمين البرامج المتعلقة بمديري المراكز الإقليمية وطلب متكلم آخر أن يعقد مديرو المراكز اجتماعات إعلامية دورية اسبوعية لصالح الصحفيين والجامعيين والمنظمات غير الحكومية في مناطقهم .

٥٠ - ولدى مناقشة النواتج الإعلامية المختلفة للإدارة ، أعربت عدة وفود عن تأييدها للجهود التي تبذلها الإدارة لاستعمال أحدث التكنولوجيات لنشر المعلومات ، كما يتفح ، على سبيل المثال ، من عقد جديد مبرم مع وكالة رويترز يوفر توزيعا مباشرا لنشرات وقائع الأمم المتحدة ونشراتها الصحفية .

٥١ - وقال آخر من أعضاء اللجنة ، نيابة عن عدد من الأعضاء الآخرين ، إن قيام الادارة بوضع المعايير والممارسات المختلفة المستخدمة حول العالم في الاعتبار عند انتاج موادها المكتوبة والسمعية البصرية سيكون موضع تقدير .

٥٢ - وتكلم عدد من الوفود عن أهمية البرامج الاذاعية للمناطق التي يمثلونها من العالم ، وأبرز عدة أعضاء ، في هذا السياق ، العمل الرائع الذي قامت به وحدة الاذاعة الآسيوية التابعة للادارة ، التي رأوا أنها لا تتوفر لها الموارد الكافية . وأعرب أحد البلدان عن اهتمامه لأن البرامج الاذاعية باللغة الاوردية لا تنتج بموجب ترتيب منتظم حتى ذلك الوقت ، وطلب الى الادارة أن تصح ذلك الوضع . وأعرب بلد آخر عن اهتمامه بانتاج برامج إذاعية باللغة النيبالية .

٥٣ - وقال عدة ممثلين إنه ، نظرا لتوفر أجهزة الراديو على نطاق واسع في البلدان النامية ، ينبغي أن تركز الادارة الاهتمام على تعزيز الانتاج الاذاعي ، لا سيما بالنسبة لأفريقيا . وأعربوا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها وحدة الاذاعة الافريقية التابعة للادارة ، وإن كانوا يرون أن البرمجة باللغة الفرنسية محدودة بدرجة كبيرة . وأعربوا عن رغبتهم في أن يقوم مزيد من شبكات الاذاعة الافريقية ببث البرامج الاذاعية للأمم المتحدة . واقترح البعض توسيع البرنامج الفرنسي "صباح الخير يا افريقيا" "Bonjour l'Afrique" . وقال وفد إنه اتفق في الآونة الأخيرة على تزويد الادارة بمرافق البث الاذاعي من أجل المواد الإذاعية الموجهة الى جنوب افريقيا .

٥٤ - وذكر أحد الوفود أنه ينبغي تعزيز وحدة الشرق الأوسط الإذاعية والتليفزيونية المسؤولة عن البرامج باللغة العربية وذلك بتزويدها بالخبرة الفنية والموارد اللازمة . وذكر وفد آخر أهمية البرنامج الاذاعي المسجل على اشرطة بلغة الباهامبا ، الاندونيسية الذي يمل إلى نحو ٢٠٠ مليون نسمة .

٥٥ - وحث وفد آخر الادارة على إعادة خدمة بث أعمال الأمم المتحدة والبرامج الاذاعية الى البعثات الدائمة من طريق الهاتف المزود بمجهر .

٥٦ - وأعرب أحد الوفود عن أملهم في تدارك التأخير قريبا في إصدار حولية الأمم المتحدة وطلب وفد آخر أن تستعرض الادارة "المنشورات المتسببة في خسارة" بغية نشرها على أساس تجاري .

٥٧ - وقال أحد المتكلمين إن "منبر التنمية" يمكن تحسينها من حيث الشكل والمضمون ولكن لا ينبغي السماح لها بالاندثار لأسباب مالية لأنها المنشور الوحيد على نطاق المنظومة المعني بقضايا التنمية .

٥٨ - وأعاد أحد الوفود تأكيد الدعوة إلى نشر مجموعة قرارات الجمعية العامة باللغتين العربية والإسبانية ، امتثالاً لطلب الجمعية العامة في القرار ٧٣/٤٦ .

٥٩ - وأعربت عدة وفود عن موافقتها على قيام الإدارة بنشر المعلومات للجمهور عن طريق المنظمات غير الحكومية ، وتكلموا عن الدور القيّم لهذه المنظمات ولا سيما في سياق الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة . وهذا وقد أقرت الإدارة على الجوائز التي نالها مؤخراً عدد من أشرطة الفيديو والأفلام التي تقوم بإعدادها .

٦٠ - وشدد عدد من المتكلمين على أن المساعدة الفعالة والمحسنة المقدمة إلى وسائط الإعلام الدولية في المقر تمثل بلا شك واحدة من أهم وسائل نشر المعلومات عن الأمم المتحدة وتعزيز معرفة الجماهير بالمنظمة . وأشارت عدة وفود بالداشرة التنفيذية المعنية بوسائط الإعلام التابعة للإدارة وأكدوا أهمية توفير أعلى مستوى ممكن من المعلومات لوسائط الإعلام .

٦١ - وذكر أحد الوفود ، باسم عدد من الوفود الأخرى ، أنه قد يكون من المناسب في الوقت الحالي النظر فيما إذا كان ينبغي تحديد المرافق المادية والسوقية المقدمة لوسائط الإعلام بوصفها مجالا يُعطى أولوية واهتماما خاصين .

٦٢ - وجرى التأكيد على أن الوقت قد حان لتسجيل أنشطة الأمين العام بصورة أدق . فالمحافة تحتاج إلى الوصول إليه في كل الأوقات عند الاقتضاء . واقترح أحد الوفود وجوب أن تشدد الإدارة على شروط اعتماد المراملين ، ويمكنها أن تنظر في تجديد الاعتماد .

٦٣ - وفيما يتعلق بالأنشطة الأخرى للإدارة ، ذكرت متكلمة استطلاع الرأي العام السني أجري مؤخراً في بلادها وقالت إن نتائجه أشارت إلى وجود وعي واسع النطاق في أوساط السكان بالأمم المتحدة وأنشطتها .

٦٤ - أما بمدد العلاقة بين الإدارة ولجنة الاعلام ، فقد طلب أحد الوفود ، في أثناء الكلام باسم مجموعة من الوفود أيضاً أن تفضل اللجنة في كل سنة بتقييم جديد وأن

تحدد أية تغييرات قد يكون من الضروري إدخالها على النهج الذي تتبعه إزاء الأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة . وأعرب عن اعتقاده بأن اللجنة مسؤولة عن القيام بمسورة مستمرة بتقييم الطريقة التي يمكن بها للدول الاعضاء أن تساعد الادارة على أفضل وجه . وقال أيضا إن تنفيذ الولايات التي أنشأتها اللجنة بالادارة تؤدي في بعض الأحيان الى مجموعة مربكة من المهام والمسؤوليات المتساوية في الأهمية مما يسبب انعدام التركيز من وقت الى آخر . فهناك بالتالي حاجة الى تعزيز دور اللجنة بوصفها الهيئة التي تومي الجمعية العامة ، إلا في الظروف الاستثنائية ، بالأنشطة المطلوبة من الادارة .

٦٥ - وقال أحد المتكلمين إن من مسؤوليات اللجنة الامتناع عن الافراط في إلقاء أعباء كثيرة للغاية على كاهل الادارة . وعلق بضمة أعضاء على الطابع البناء للتعاون خلال فترة ما بين الدورات بين مكتب اللجنة والناطقين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة ال ٧٧ والصين من جهة ، وبين الادارة من جهة أخرى ، على النحو المتفق عليه في الدورة الثالثة عشرة ، واعتبروا هذا التعاون شرطاً مسبقاً ضرورياً لتنفيذ ولاية الادارة بصورة مناسبة .

٦٦ - واقترح أحد الوفود أنه بالإضافة الى الإبلاغ عن الشواغل المالية ينبغي لادارة أن تبلغ اللجنة بالمشاكل الأخرى التي تواجهها في اضطلاعها بأنشطتها . وتزويد اللجنة بهذه المعلومات من شأنه أن يساعد في صياغة الولاية .

٦٧ - أما من حيث تنظيم أعمال اللجنة للدورة الحالية ، فقد قال أحد الوفود إنه يود رؤية توصيات اللجنة الى الجمعية العامة في صيغة أبسط وأوضح وذلك بالاستناد الى القرار ٧٣/٤٦ المتخذ بتوافق الآراء . ويلزم أن تكون الوثيقة الجديدة وثيقة عمل قصيرة تعالج مسائل ملحة مثل تلك المتمثلة بمراكز الاعلام . وأيد متكلم آخر التوصيل الى توافق في الآراء على أساس ورقة العمل المقدمة من المكتب . وذكر أيضا أنه من الضروري تنفيذ القرار ٧٣/٤٦ بالكامل لأنه لا يمكن مواصلة التقدم بدون ذلك .

٦٨ - وقال ممثل رابطة المراسلين الصحفيين لدى الأمم المتحدة إنه في الوقت الذي يتوقع فيه مزيد من المعلومات من الصحفيين الذين يغطون الأمم المتحدة ، تزداد الحاجة الى المرافق . ومن ناحية عملية ، تشكل أماكن مكاتب الصحفيين مشكلة وينبغي توسيع هذه الأماكن . ومن الضروري تحسين الوصول الى الحاسبات الالكترونية والمعلومات الأساسية . وعلاوة على ذلك ، من الضروري تحسين تجهيز المنطقة الواقعة خارج قاعة مجلس الأمن بحيث تفي بحاجات الصحافة .

٦٩ - وفي ختام المناقشة ، قدم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام معلومات اضافية عن أعمال الادارة ورد على أسئلة محددة أثارها الوفود .

٧٠ - وأورد مزيدا من التفاصيل عن خطة إدماج بعض مراكز الأمم المتحدة للاعلام فسي المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وفيما شدد على القيمة الكبيرة المعطاة لبرامج الاعلام المحلية ، أكد للوفود أن مشروع الاندماج ، الذي يتمشى تماما مع قرارات سابقة صادرة عن الجمعية العامة ، يستهدف تحقيق وجود قوي للأمم المتحدة في الميدان ويستهدف تحسين إنجاز برامج الاعلام المأذون بها .

٧١ - وفيما يتعلق بتحسين أنشطة الاعلام على النحو المبين في القرار ٧٣/٤٦ ، وخطة الاندماج المبينة في الفقرة ١٤ من تقرير الأمين العام المقدم الى اللجنة ، أكد وكيل الأمين العام أن هاتين الوثيقتين متكاملتين وتستهدفان زيادة كفاءة استخدام الموارد عن طريق تعزيز التعاون داخل النظام المشترك للأمم المتحدة . ويقوم فريق عامل مشترك بين الادارات في الوقت الحاضر ببحث المعايير والميغ المحددة لهذه الخطة .

٧٢ - وأكد وكيل الأمين العام وجود علاقة عمل ممتازة بين الادارة والمخافة . وأبلغ اللجنة بأن الادارة تضع حاليا خطة رئيسية لتناول الحاجات المهنية والتكنولوجية للمسك المحلي في الأمم المتحدة في التسعينات . وهذه الخطة التي سوف تترجم الى التزام مالي كبير يمكن أن تخفف من المشاكل الراهنة المتمثلة في أماكن المكاتب والمعدات المخصصة للمراسلين المعتمدين في المقر .

٧٣ - وفي معرض الاشارة الى قلق بعض الوفود فيما يتعلق بتحقيق التكافؤ في التفطية المحلية للاجتماعات باللغتين الانكليزية والفرنسية ، أعرب عن التزامه بأن يوفر فسي قاعات الاجتماع الحيز اللازم للعمل ومعدات تجهيز النصوص كي يستخدمها الموظفون الصحفيون العاملون باللغة الفرنسية بالادارة ، حيثما كان ذلك قابلا للتطبيق .

٧٤ - وأبلغ الوفود بأن ادارة شؤون الاعلام قد وضعت مجموعة من المبادئ التوجيهية المستكملة لتصميم برامج إعلامية تتعلق بحفظ السلم وغير ذلك من المهام السياسية . وسوف توضع هذه الاستراتيجيات الاعلامية لكل بعثة بذاتها بالتعاون مع ادارة عمليات حفظ السلم ومع كبار المسؤولين المختصين . ولاحظ اهتمام الوفود بنشر طبعات باللغتين الاسبانية والفرنسية من "الخوذ الزرقاء" ولكنه شدد على ضرورة إدماج التمويل اللازم في وثيقة تقديم الميزانية المقبلة .

٧٥ - وفيما يتعلق بالمنتجات الاعلامية للادارة ، ابرز وكيل الامين العام الجهسود الرامية الى إنتاج مواد تفي بالمعايير العالمية وإلى وضع منشورات معينة على أساس تجاري . وفي هذا الصدد ، أشار الى "وقائع الأمم المتحدة" ، و "الحولية" ، و "مبشر التنمية" . وفيما يتعلق بمجموعة قرارات الجمعية العامة ، قال إن إدارة شؤون الاعلام مستعدة للاضطلاع بإنتاج طبقات سنوية بالعربية والاسبانية ولابلغ اللجنة بالاشارة المالية المترتبة على ذلك .

٧٦ - ولاحظ اهتمام الوفود بالبرامج الاذاعية للادارة وتقديرها لهذه البرامج التي يتم إنتاجها ب ١٩ لغة . وهذا الانتاج يشمل برنامجا اسبوعيا يستغرق ربع ساعة باللغة الاوردية . وردا على أحد الوفود ، أكد أن الادارة تود أن تنتج برامج اذاعية باللغة النيبالية اذا أمكن تأمين التمويل لذلك . وردا على اهتمام عدد من الوفود بالبرامج الاذاعية الموجهة بالفرنسية الى افريقيا ، قدم عرضا موجزا للبرامج الاذاعية الحالية التي تنتج ببضع لغات افريقية بالإضافة الى البرامج الاذاعية باللغة الفرنسية .

٧٧ - وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لموظفي الفئة الفنية في الادارة ، ذكر أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة في هذا الصدد تنطبق على الامانة العامة ككل . غير أن الادارة تبذل كل جهد لضمان التوزيع الجغرافي للموظفين بمسورة متصفة الى أبعد حد ممكن . وعلاوة على ذلك ، تبذل الادارة جهودا خاصة لزيادة تمثيل المرأة . وفي الوقت الحاضر ، تشغل النساء ٢٧ في المائة من جميع وظائف الفئة الفنية في الادارة ، وهذه نسبة تتجاوز نسبة تمثيلهن في الامانة العامة ككل . وأشار وكيل الامين العام الى التزام الادارة بمواصلة التقدم في هذا الصدد .

٧٨ - واستجابة للاهتمام بالانشطة البحثية للادارة ، بما في ذلك برنامج استطلاع الرأي العام ، أكد وكيل الامين العام أن نتائج هذه الاستطلاعات وغيرها من المشاريع البحثية تتجه الى تحسين الاداء البرنامجي للادارة من حيث التكلفة ومعايير النوعية .

رابعا - إعداد واعتماد تقرير اللجنة الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين

٧٩ - في الجلسة ٩ المعقودة في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، قررت اللجنة بتوافق الآراء أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشاريع القرارات التالية :

مشروع القرار الاول

الاعلام في خدمة البشرية

إن الجمعية العامة ،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل الهام للجنة الإعلام ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتعلقة بالاعلام ،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الأطراف المعنية الأخرى ، وهي تؤكد من جديد التزامهم بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ حرية الصحافة وحرية الاعلام وبمبادئ استقلال وسائل الاعلام وتعددتها وتنوعها ، وإذ يساورها بالغ القلق للفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لشتى أنواع النتائج المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر على قدرة وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الانتاج الثقافي المحلي ، ومن أجل ضمان تنويع مصادر المعلومات وحرية حصولهم عليها ، وإذ تدرك في هذا السياق الدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم المتحدة وشتى المحافل الدولية "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ينظر إليه بوصفه عملية متطورة ومستمرة" ، على أن تقوم بما يلي :

(أ) أن تتعاون وتتفاعل بغية التقليل من الفوارق القائمة حالياً في تدفق المعلومات على جميع الأصعدة بزيادة المساعدة المقدمة لإنشاء هياكل أساسية وقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية ، مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات والأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه المجالات ، ولتمكينها ولتمكين وسائل الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال بحرية واستقلال ، وزيادة مشاركة وسائل الاعلام والأفراد في عملية الاتصال ، وكفالة حرية تدفق المعلومات على جميع الأصعدة ؛

(ب) أن تكفل أداء الصحفيين لواجباتهم المهنية بحرية وفعالية ، وأن تدين بقوة أية اعتداءات تقع عليهم ؛

(ج) أن توفر الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعيين والمحفيين من العاملين بوسائل الإعلام العامة والخاصة ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية ؛

(د) أن تشجع الجهود والتعاون فيما بين البلدان النامية على الصعيد الإقليمي ، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، لاسيما في مجالي التدريب ونشر المعلومات ؛

(هـ) أن تهدف ، بالإضافة إلى التعاون الثنائي ، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللتدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك ما يلي :

١١ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتجهيز نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج تدريب عملي ، مثل البرامج الجارية فعلا تحت الرعاية العامة والخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي ؛

١٢ تهيئة الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائل إعلامها ، العامة أو الخاصة أو غيرها ، من أن تمتلك ، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والإقليمية ، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية ، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية ، ولاسيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني ؛

١٣ المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات اتصال ملكية ولاسلكية على كل مسن المعيدون الإقليمي والإقليمي لاسيما فيما بين البلدان النامية ؛

١٤ تيسير إمكانية وصول البلدان النامية ، حسب الاقتضاء ، إلى تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة ؛

(و) أن تقدم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الذي يهدف إلى أن يدعم وسائل الإعلام العامة والخاصة على السواء .

مشروع القرار الثاني

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد الدور الأساسي للجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والمواءمة بينها ؛

وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه ينبغي للأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة ، واضعا نصب عينيه مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه ، والمجسالات ذات الأولوية التي تحددها الجمعية العامة ، وتوصيات لجنة الإعلام ،

١ - تقرر تعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها الموكول إليها تقديم التوصيات المتعلقة بأعمال إدارة شؤون الإعلام ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ ، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية التوصيات التالية ، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، كما ينبغي وأن يكفل ، في هذا الصدد قيام إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(١) مواصلة نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة ، بالتنسيق مع دوائر الإعلام التابعة للوكالات الأخرى ذات الصلة ، ووفقا لخطة الأمم المتحدة المتوسطة الأجل وميزانياتها البرنامجية وتنقيحاتها ذات الصلة ، فيما يتمثل بجملة ميادين منها :

١١' السلم والأمن الدوليان ؛

١٢' نزع السلاح ؛

١٣' عمليات صيانة السلم ومنع السلم ؛

١٤' إنهاء الاستعمار ، والحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، علي ضوء العقد الدولي للقضاء على الاستعمار ؛

- ١٥١ تشجيع وحماية حقوق الإنسان ، وفي ذلك السياق المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٩٣ ؛
- ١٦١ القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛
- ١٧١ النهوض بمركز المرأة وبدورها في المجتمع ؛
- ١٨١ تشجيع اتفاقية حقوق الطفل ؛
- ١٩١ مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فضلا عن التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل مشاكل الديون الخارجية ؛
- ١٠١ أقل البلدان نموا ؛
- ١١١ البيئة والتنمية ؛
- ١٢١ القضاء على الاحتلال الاجنبي ؛
- ١٣١ حملة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ؛
- ١٤١ الجهود الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ؛
- ١٥١ منع الجريمة ، والعدالة الجنائية ؛
- ١٦١ دعم جدول الأعمال الجديد لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الافريقية في سبيل الانتعاش والتنمية ، فضلا عن استجابة المجتمع الدولي بغية تخفيف الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في افريقيا ؛

١٧' الجهود الدولية المتجهة نحو القضاء التام على الفصل العنصري ودعم إقامة جنوب افريقيا موحدة ، ديمقراطية لا عنصرية ، وعند الاقتضاء ، دعم دور الامم المتحدة في هذا السياق ؛

١٨' أنشطة الامم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط لا سيما قضية فلسطين ، وكذلك التطورات الجارية في تلك المنطقة ، وعملية السلم الجارية حاليا ؛

(ب) توفير المستوى اللازم من الدعم الإعلامي لأنشطة الامم المتحدة في الحالات التي تتطلب استجابة فورية خاصة ؛

(ج) مواصلة جهودها في العمل على إيجاد تفهم واع لأعمال منظومة الامم المتحدة ومقاصدها لدى شعوب العالم ، وفي تعزيز الصورة الإيجابية لمنظومة الامم المتحدة ككل ؛

(د) مواصلة جهودها لتأمين إنتاج وتوزيع المنشورات الموكولة إليها في الوقت المناسب ، لا سيما "وقائع الامم المتحدة" و "حولية الامم المتحدة" و "منبهر التنمية" و "إنعاش افريقيا" ، ومواصلة المحافظة على استقلال التحرير ودقة النقل في جميع ما تنتجه من مواد ، مع اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان احتواء ما تنتجه من مواد على معلومات واقعية موضوعية منصفة عن القضايا المطروحة على المنظمة ، مع بيان الآراء المختلفة متى وجدت ؛

(هـ) تقديم تقرير إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة ، عن المنشورات المستمرة والرئيسية ، توفر فيه التفاصيل التالية :

١١' قائمة المنشورات وأرقام توزيعها ؛

١٢' تكاليفها ؛

١٣' الطباعات المادرة باللفات الأصلية واللفات التي ترجمت إليها المنشورات ؛

١٤١ الجماهير المستهدفة ، بما في ذلك ، إذا أمكن ، الاستخدام النهائي المنشود للمنتجات المحددة ؛

(و) مطالبة الأمين العام ، في هذا السياق ، بأن يوجه مجلس المنشورات إلى استحداث معايير ، واستعراض جميع المنشورات ومقترحات إصدار المنشورات لكي يضمن ، في جملة أمور ، أن يفي كل منشور بولاية وبجاجة محددين ، وأن يصدر في الوقت المناسب ، ولا يكرر منشورات داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها ، ويتسم بفعالية التكاليف ، وأن يفي قبل الطبع بالمعايير التي أذن به على أساسها ، وبأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام ؛

(ز) مواصلة جلساتها الإعلامية ومساعداتها وبرامجها التوجيهية المخصصة للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية ، المنصة على القضايا المتمثلة بالأمم المتحدة ؛

(ح) توفير معلومات لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، على أساس ما تظلم به من أنشطة ، عن أشكال التعاون الجديدة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ، لتدريب المتخصصين في وسائط الإعلام ، وتحسين الهياكل الأساسية للبلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ؛

(ط) مواصلة سياساتها القائمة على التعاون مع جميع وكالات منظومة الأمم المتحدة ، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ؛

(ي) مواصلة سياساتها القائمة على التعاون مع وكالات الأنباء العاملة في البلدان النامية والتابعة لها ، لا سيما مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام ، في ضوء الأعباء المتزايدة التي توضع حالياً على عاتق إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بتغطية وسائط الإعلام لأنشطة الأمم المتحدة ، أن يزود الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام بتقييم لما يلي :

(أ) أية تدابير تعتبر ملائمة لضمان كفاية تسهيلات العمل المقدمة لوسائل الإعلام كفاية تامة لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية ، وللتشاور ، في هذا السياق ، مع مكتب اللجنة والناطقين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين ، فيما يتعلق بتنفيذ أية تدابير هامة في ذلك الصدد ؛

(ب) النظر في توسيع إطار التنسيق داخل إدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بتوفير التسهيلات والخدمات لوسائط الإعلام ، من قبيل عمل ' الدائرة التنفيذية لوسائط الإعلام ' ، وتوفير خدمات الاعتماد ؛

٤ - تعزيز التأكيد على الأهمية التي تعلقها الدول الأعضاء على دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة بصورة فعالة شاملة وتحقيق الانتفاع الأمثل بالموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام ؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً تفصيلياً شاملاً عن خطته المتعلقة بإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمكاتب الأمم المتحدة الأخرى ، مع الإبقاء على الاستقلال الوظيفي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والتركيز على ضرورة أن تكون قد دخلت طور التشغيل الكامل على النحو المتصور عليه في القرارات ذات الصلة ، وذلك إلى الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام ، لكي تنظر اللجنة في الخيارات المختلفة المتاحة في هذا المجال . وفي هذا الصدد ، ينبغي إجراء مشاورات حول هذه المسألة عن طريق الآلية غير الرسمية التي تضم مكتب لجنة الإعلام والناطقين باسم المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والأمين ، على النحو المقرر في الفقرة ١ (ق) من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ؛

٦ - تعزيز التأكيد على دور الجمعية العامة فيما يتعلق بافتتاح مراكز جديدة للإعلام تابعة للأمم المتحدة ، وتدعو الأمين العام أيضاً إلى تقديم التوصيات التي يعتبرها ضرورية بشأن إنشاء مراكز جديدة للإعلام تابعة للأمم المتحدة وبشأن أماكن هذه المراكز ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم بدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بتدارك الاختلافات في توزيع الموارد ولا سيما الفوارق في الدعم فيما يتمثل بتمويل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مختلف البلدان وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة ؛

٨ - تلاحظ المساهمة الكبيرة التي قدمتها حكومة بولندا ، وتطلب إلى الأمين العام استكمال الترتيبات اللازمة لعنصر الأمم المتحدة الإعلامي في وارسو ، وذلك بالتشاور مع السلطات البولندية ؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ تنفيذا تاما توصياتها الواردة في قرارها ٧٣/٤٦ بـ ، بما فيه الفقرتان (ل) و (م) بشأن إنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في صنعاء ، باليمن ، فضلا عن تنشيط مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران وتعزيز مراكز الإعلام في دار السلام ودكا وبوجومبورا ؛

١٠ - تشجع على تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم القائمة في كوستاريكا كحلقة وصل للترويج لأنشطة الأمم المتحدة ونشر المواد الإعلامية الصادرة عن الأمم المتحدة ؛

١١ - تحيط علما بالطلبات المقدمة من بلغاريا وغابون وهايتي لتزويدهما بعناصر إعلامية ؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يعزز كفاءة جميع الجزئيات التي تنتجها حاليا جميع الوحدات الإذاعية الإقليمية في إدارة شؤون الإعلام وأن يكفل لها الإنجاز البرنامجي التام ؛

١٣ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تأخذ في حسابها ، لا سيما في مجال الانتاج للوسائط الالكترونية ، مختلف المعايير والنظم المستعملة في شتى أنحاء العالم ، مع مراعاة الحاجة إلى المواءمة والكفاءة ؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده ، اعتبارا من الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة ، على سبيل الاستعجال الشديد ، لتهيئة الظروف للتغطية الصحفية للاجتماعات بالانكليزية والفرنسية ، بحيث يؤدي ذلك إلى تحقيق المساواة بين اللغتين في التغطية الصحفية عن طريق الإفادة بشكل ملائم من المعدادات القائمة ؛

١٥ - تقرر ، اعتبارا من الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة ، أن تُنشر بالعربية وبالإسبانية ، بعد كل دورة سنوية من دورات الجمعية العامة ، البلاغات الصحفية المتضمنة للقرارات والمقررات المتخذة من قبل الجمعية العامة ونتائج التصويت ، وذلك بنقل الموارد فيما بين الاعتمادات المرسودة في ميزانية إدارة شؤون الإعلام ؛

١٦ - تدعو الدول الاعضاء إلى تقديم ملاحظات واقتراحات إلى الأمين العام ، في موعد غايته ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، بشأن السبل والوسائل المؤدية إلى تعزيز تنمية الهياكل الأساسية والقدرات في مجالات الاتصالات في البلدان النامية ، بهدف تعزيز الخبرة المكتسبة في الآونة الأخيرة في ميدان التعاون الدولي الهادف إلى تمكين هذه البلدان من تنمية قدراتها الإعلامية والاتصالية ، بحرية واستقلالية ، كما تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة ؛

١٧ - تقرر ، لأسباب إجرائية ، أن تُحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، للنظر ، القرار ٢٦ جيم/القرار ٤-٣ الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته السادسة والعشرين ، والوارد في المذكرة ذات الملة المقدمة من الأمين العام^(٧) ؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة التي ستعقد في سنة ١٩٩٣ تقريراً عن نتائج تنفيذ برنامج إعلامي على صعيد المنظومة لأجل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ؛

١٩ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة عشرة التي ستعقد في سنة ١٩٩٣ ، وإلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين التي ستعقد في سنة ١٩٩٣ ، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار ، فضلاً عن التوصيات الواردة في القرار ٧٣/٤٦ ؛

٢٠ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ؛

٢١ - تقرر أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "المسائل المتعلقة بالإعلام" .

٨٠ - وقررت اللجنة بتوافق الآراء ، في جلستها الثامنة أيضاً ، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي :

مشروع مقرر

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٧٩ إلى ٨١ عضواً وتقرر أن تعين جمهورية كوريا والسنغال عضوين في لجنة الإعلام .

٨١ - وبعد اعتماد مشروع التقرير بمصافته المنقحة شفويا ، دون تصويت ، أدلى ببيانات ختامية وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام ، ورئيس اللجنة ، وكذلك ممثلو باكستان (باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧) ، وإسبانيا (باسم مجموعة الدول الأوروبية الغربية ودول أخرى) ، وبولندا (باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية) ، والصين .

٨٢ - وأعلن الرئيس أنه تقرر عقد الدورة المقبلة للجنة الإعلام في الفترة من ١٠ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) ، المرفق ، الفرع الخامس .

(٢) نفس المرجع ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ، نفس المرجع ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Coor.1) ، نفس المرجع ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Coor.1 و 2) ، نفس المرجع ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) ، نفس المرجع ، الدورة الأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ، نفس المرجع الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ، نفس المرجع ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) ، نفس المرجع ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/43/21) ، نفس المرجع ، الدورة الرابعة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/44/21) ، نفس المرجع ، الدورة الخامسة والأربعون ، الملحق رقم ٢١ (A/45/21) .

الحواشي (تابع)

• A/AC.198/1992/2 (٣)

• A/AC.198/1992/4 (٤)

• A/AC.198/1992/3 (٥)

• A/SPC/46/3 انظر (٦)

(٧) انظر ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وثائق المؤتمر العام ، الدورة الحادية والعشرون ، المجلد الأول ، القرارات ، القسم الثالث - ٤ ، القرار ٢١/٤ .

المرفق الاول

بيان أدلى به وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام في الجلسة الافتتاحية للجنة

السيد الرئيس ، السادة المندوبين الموقرين ،
انه حقاً من دواعي السرور والامتنان أن أرحب بكم جميعاً بالنيابة عن الأمين
العام في الدورة الرابعة عشرة للجنة الاعلام . ومن دواعي الارتياح البالغ أن أنضم
اليكم أيضاً في الترحيب بممثل بوركينا فاسو ، أحدث عضو في هذه اللجنة .

وبالنظر الى أن هذه هي المرة الاولى التي أظهر فيها أمام لجننتكم بعد أن
تقلدت مباشرة مهام منصبى الجديد في أوائل هذا الشهر ، أسحوا لي يا سيادة الرئيس
أن أعرب عن شقتي في أن تواصل إدارة شؤون الإعلام الإفادة من قيادتكم وخبرتكم
البارزتين وسيكون لتوجيه ودعم أعضاء المكتب والأعضاء جميعهم دلالة خاصة ونحن ندخل
فترة في تاريخ هذه المنظمة ربما تكون أكثر الفترات مليئة بالتحديات .

ومن جانبنا ، أسحوا لي بأن أتعهد لكم بتعاون إدارة شؤون الإعلام والتزامها
الكاملين بتقديم أي مساعدة تطلبونها للوفاء بولايتكم الحيوية . وانني أعلم ، أنه
بالعمل معاً ، يمكننا بناء استراتيجية سليمة مركزة ومتماكة للاعلام في الامم المتحدة
موجهة باتساق نحو الاستجابة بسرعة وعلى نحو فعال للأحداث العالمية المتطورة . وهذه
الاستراتيجية لن تعمل فقط على تعزيز الإدراك العام للنطاق الكامل لأعمال هذه المنظمة
ولكن - يمكن القول - بأنها سوف تثبت في المجتمع العالمي روح الطابع الدولي
والمشاركة الفعالة من جانبه .

ونحن إذ نقترّب من منعطف قرن جديد ونستعد للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء
هذه المنظمة ، فإن العالم والامم المتحدة يقفان على عتبة حقبة جديدة . فالتغييرات
السياسية والاجتماعية والاقتصادية تجتاح العالم ، قد اتخذ العالم شكلاً جديداً بمعنى
الكلمة . إذ نشأت بلدان جديدة وزاد عدد أعضاء هذه المنظمة بحيث بلغ ١٧٥ دولة ، في
حين تمارس شعوب العالم على نحو متزايد حقها في تقرير المصير والإعراب عن الذات .
فسياسات المواجهة بدأت تحل محلها روح من التعاون بين الدول ، وبدأ يظهر بوضوح
ادراك للحاجة الى التوصل ، بل حماس للتوصل الى حلول متعددة الأطراف للمشاكل
العالمية . وقد حركت ديناميات هذا المناخ الجديد في العلاقات الدولية الامم المتحدة
وجعلتها في وسط مسرح الاحداث .

وقد تركت لنا الأحداث المهيبة التي وقعت في الماضي القريب نبض عن أرضية جديدة ونهج جديدة لتوجيه رسالة الأمم المتحدة الجديدة في معينا المتواصل من أجل تهيئة مستوى معيشة أفضل للجميع وتوفير حرية أكبر لهم . وفي هذه الايام ، التي يظهر فيها التغيير أحيانا على أنه الشيء الوحيد الثابت ، بدأ الكثير من البشر ينظر الى الأمم المتحدة باعتبارها أكثر عامل حفاز فعال لمنع نشوب النزاع ، والسعي من أجل اقرار السلم ومتابعة التنمية الدولية والقضاء على البؤس البشري . ولكي تبقى الأمم المتحدة ذات أهمية فإنها يجب أن تفعل أكثر من مواكبة العصر . وبوسعني أن أقول إن هذه المنظمة تظلم بمسؤولية حاسمة من حيث تشكيل ذلك الواقع من خلال برامج أعمالها وأنشطتها العديدة ، ومن خلال برامجها الاعلامية - التي تعتبر ذات أهمية حاسمة لهذه اللجنة والادارة .

واليوم تعرض علينا فرمة نادرة لخرق الى مستوى توقعات الشعوب في كسل الدول ، ونظمنا ظمها لمعرفة ما تفعله الأمم المتحدة ، وكيف يمكن لهذه المنظمة أن تؤثر ، في هذا العقد ، على تميم وتوجيه الأحداث العالمية الآن وفي العقد المقبل . ومهمتنا ليست سهلة ، وكثيرا ما تكون الآمال والتوقعات الكبار نغما مختلطة ، فعلى الرغم من أننا نعرف أن مكافآت النجاح يمكن أن تكون ضخمة ، فإننا يجب أن نضع في اعتبارنا أن موثوقية المنظمة قد تكون مستندة الى التوازن الضعيف للرأي العام في أنحاء العالم .

واعترف لكم اليوم بأنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تكون فعالة بحق . وأن ترقى الى مستوى رؤية الدول المؤسسة لها المعرب عنها في الميثاق - إلا بالدعم الكامل المقدم لا من حكوماتها الاعضاء فحسب بل أيضا من "شعوب الأمم المتحدة" . ويجب علينا أن نعمل أقصى ما في وسعنا للوصول الى كل مدينة وقرية ، وإلى كل أسرة معيشية تقريبا ، لكي نكسب الثقة والتأييد الاصامين اللازمين لتشكيل الاتفاق العام الذي يمثل حجر الزاوية لوجود أمم متحدة فعالة . ويجب أن نناضل لكي نفرس في الانتهاء الإدارك بأن ما ينفق على الأمم المتحدة لا يضيع مدى ، فهي بلا شك توفر حلا انسانيًا أكثر فعالية من حيث التكلفة للمنازعات والمعاناة البشرية التي يمكن أن تحدث لو لم يكن هناك محفل مفتوح وآلية يمكن للبشرية من خلالها معالجة مشاكلها وشواغلها المتبادلة .

ويستلزم هذا إقامة أوثق قدر ممكن من التعاون مع وسائط الاعلام على نطاق العالم ، ومع المنظمات غير الحكومية ومع سائر الوسائط التي تعيد نشر المعلومات . فالاعلام هو العصب الذي يربط عملية الاتفاق العام . وهذه المنظمة قد أنجزت الكثير من

الاعمال الطيبة ، وتم تحقيق الكثير من الاهداف التي حددها المجتمع الدولي وجرى النهوض بكثير من القضايا . وتتمثل مهمتنا في ضمان توعية الجمهور بهذه الانجازات ، وعمل كل ما في طاقتنا لتعزيز الايمان والاهتمام المبعوثين من جديد بالامم المتحدة كيما يتسنى ترجمة التوقعات الناشطة لحل القضايا المقبلة الهامة الى اعمال .

وكما تحتاج التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية العالم فإن رياح التغيير تهب على هذه المنظمة . فبطريقة دينامية وحاسمة أدخل الامين العام تغييرات ادارية وهيكلية لإنعاش العمليات داخل الامانة العامة ، وغرس المرونة في الامم المتحدة وتوجيهها نحو الوفاء بدورها المتعدد الجوانب والمتطور باعتبارها آلية لتسيير امور العالم .

وإدارة شؤون الإعلام ، التي مرت مؤخرا فقط بعملية إعادة تشكيل كبيرة تحت رئاسة ملغي الموقرة ، السيدة تيريز باكيه صيفيني ، محتفظ في الوقت الحاضر بشكلها التنظيمي الحالي الى حد كبير . بيد أن تدابير قد اتخذت بالفعل لتعزيز الدور الذي تغطى به إدارة شؤون الإعلام ، بانتقال المسؤولية عن أمانة مجلس المنشورات المشترك بين الإدارات ومواردها من الموظفين إلى الإدارة فضلا عن جزء من دائرة توزيع الاخبار التابعة للمكتب السابق للبحوث وجمع المعلومات . علاوة على ذلك ، كلف الامين العام إدارة شؤون الإعلام بالعمل مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بهدف إدماج عدد من مراكز إعلام الامم المتحدة في المكاتب الميدانية لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، في محاولة مستمرة لتبسيط العمليات وتعزيز الإدارة الفعالة للموارد المحدودة الموضوعة تحت تصرفنا . وأود ، في هذا الصدد ، أن أؤكد لكم أن العناصر الإعلامية المعنية محتفظ ببرامج إعلامية قوية ، وأن عملية الدمج ستتم أساسا لتحقيق استخدام المُتاح من المرافق التشغيلية والموارد من الموظفين استخداما أكثر كفاءة .

وشمة تطور هام آخر يتمثل في القرار الذي اتخذته الامين العام بإنشاء مكاتب مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في بعض جمهوريات دول الكومنولث المستقلة على غرار نفس خطوط النهج المتكامل المتبع تجاه الأنشطة الإنمائية والإعلامية ، أخذا بعين الاعتبار الاهتمام الذي أبدته حكوماتها وكتدبير عملي لضمان وجود فعال للأمم المتحدة في عالم دائم التغير .

وبناء على هذه الخلفية ، نقوم في إدارة شؤون الإعلام على نحو نشيط بتقييم الطريقة التي نخطط بها ونتصرف - وكذلك نستجيب - لتطورات وتتابع الاحداث والانشطة

المتلاحقة بسرعة البرق في المنظمة . ونعرف أننا يجب أن نتحلى بالمرونة - وبالسلاسة أيضا - في توزيع مواردها المحدودة لكي تضاهي أفعالنا الأولويات المحددة في برامج عملنا . ونذكر أننا يجب أن نتخبط في عملية تفاعل ديناميكية مع الجمهور ، والاتصال مع الناس في كل مناحي الحياة - من خلال وسائط الاتصال السمعية والبصرية والمخافة ، ومن خلال المنشورات والكتيبات الإعلامية ، والتفاعل مع الجماهير على كافة المستويات . ويجب أن نستفيد من أوجه النجاح التي تحققت مؤخرا ، وأن نعزز ملامتنا مع وسائط الإعلام بحيث نكون بمثابة "نافذة على العالم" للمشاهدين والمستمعين والقراء في كل مكان فيما يتعلق بالأنشطة الوافرة التي تظلم بها المنظمة . وفي الواقع ، يحزن العمل الجاري في هذا المدد تقدما بالفعل ، ففي أي يوم نمطي يمكن أن يسمع المرء من المذياع أو يشاهد على شاشة التلفزيون أو يقرأ في صحيفة موضوعا واحدا على الأقل عن تأثير الأمم المتحدة في إفريقيا ، وآسيا ، والمحيط الهادئ ، وأوروبا ، والشرق الأوسط والأمريكيتين .

وهناك الكثير الذي يتعين عمله وسوف نتجه الى هذه الهيئة ذات الخبرة للحصول على الارشاد والدعم ونحن بصدد إدخال أصاليب وأفكار جديدة في مهمتنا الرامية الى تشكيل اهتمام عام قوي بدور هذه المنظمة وغرس الثقة فيها بوصفها عاملا حافزا للتعجيل بإحداث تطورات إيجابية وقعت بالفعل ، مثلا من خلال البرامج التقنية من أجل التنمية في إفريقيا وسائر البلدان النامية ، وكذلك الحملات الرامية الى القضاء على العمل العنصري ، ووضع أنظمة مسبقة للتنبيه لمنع المنازعات ، وإقامة وحفظ السلم والأمن ونشر الديمقراطية في أنحاء العالم . وسوف نسعى من أجل القيام بدور حيوي لتسليط الضوء على الجهود المبذولة لمجابهة الاخطار التي تواجه العالم الحديث . وهذه الاخطار ، التي نذكر حفنة منها فقط ، تشمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية بين الشمال والجنوب التي تتزايد دوما على نحو أهد إشارة ، والاطار التي تهدد ببيئتنا ، وتعزيز حقوق الإنسان واحترامها ، والقضاء على المعاناة التي تواجهها الإنسانية في أجزاء كثيرة في العالم . كما أننا منركز الاهتمام على الاعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء المنظمة ، وبذلك نفتنم فرصة أخرى لتسليط الضوء على تاريخ هذه المؤسسة ومنجزاتها ، التي تأسست على رؤى وآمال "نحن الشعوب" عقب أهد اللحظات إظلاما في تاريخ الحضارة الحديثة .

وسيمثل أحد الجوانب الهامة لامتراجيتنا في وضع أهداف بعمانية للمقصود من قرائنا ومستمعينا وسائر جمهور القراء والمستمعين والمشاهدين بغية تحسين قنوات الاتصال . ومهما تكن عالمية الرسالة التي نوجهها ، فإنه يتعين علينا الآن أكثر من

أي وقت مضى أن نخاطب بفعالية أكبر مجموعة متنوعة من الجمهور . ويستلزم ذلك إجراء تقييم منهجي أكثر للمواد الإعلامية للإدارة فيما يتعلق بفعاليتها من حيث التكلفة وإمكانية الحصول عليها .

وعند استخدام السلطة العالمية للأمم المتحدة أقوى في محاولة لتوحيد صفوف جميع شعوب العالم ، يجب على الإدارة أن تستفيد من التكنولوجيات الإعلامية الجديدة للاتصال والاقناع بطريقة يمكن أن تتأثر بها الشعوب تأثيرا عميقا . ويشكل عالمنا المتداخل والمتربط حقيقة واقعية يجب أن تراعيها الإدارة عند التكيف لاحتياجات الدول والشعوب وهي تتفاعل وتتبادل البيانات والأفكار . وقد أصبحت التكنولوجيات الحديثة والشبكات الالكترونية الموجودة لازمة لحشد الرأي العام من أجل تحقيق الأهداف المشتركة . وسوف تفتتح إدارة شؤون الإعلام كل فرصة متاحة - في ضوء ما تواجهه من قيود مالية وقيدود أخرى - لكي تستفيد منها . واجتماع القمة الذي عقده مجلس الأمن يشكل مثالا هاما للطريقة التي يمكننا بها - من خلال العمل مع نظرائنا في وسائط الإعلام الإخبارية والاستفادة من اهتمامهم - اشراك الجمهور في أنشطة هذه المنظمة واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة كأداة لخدمة قضية الأمم المتحدة .

سيادة الرئيس ،

بعد أن أطلعكم على أفكارى بشأن الاتجاه والأشكال التي يمكن أن يتخذها برنامج شؤون الإعلام ، أود أن أغتنم الآن هذه الفرصة للتوسع بشيء من التفصيل في الأعمال التي تفضلع بها إدارة شؤون الإعلام أثناء فترة ما بين الدورات .

وكما تعرفون جيدا ، فإن أنشطة إدارة شؤون الإعلام يمكن وصفها إلى حد كبير بأنها موجهة من حيث الغرض والجمهور ، بينما هي في الوقت ذاته عريضة من حيث النهج المتبع والمواضيع المعالجة ، ومتعددة الوسائط في الشكل الذي تعتمد عليه للنشر . ويمكن أن يكون الجمهور المستهدف من الخبراء وذوي التجربة مثل المرتبة العالمية مسن الصحفيين ، أو يكون جديدا على المنظمة مثل أطفال المدارس الأولية . والكثير من الجهود التي نبذلها موجه بدقة نحو الجمهور أو القراء المستهدفين ، وتشكّل منتجاتنا الإعلامية القائمة على تعدد الوسائط بحيث لا تصل إليهم شخصيا فحسب بل تصل إليهم أيضا بمواد تؤثر على الطريقة التي ينظرون بها إلى الأمم المتحدة والعالم حولهم . وبغية تعزيز قيمة أعمالنا الموجهة إلى الجمهور - يتعين علينا أن نعيد استثمار البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عمليات استقصاء جمهور القراء أو اقتراعات الرأي العام في مشاريع جديدة ونحن بصدد تطويرها .

ولذلك يمكن وصف نهجنا بأنه موجه الى الجمهور ومبرمج . فنحن نبدأ بتحديد الجمهور المستهدف ، وهذه هي الطريقة التي تمكنا بها خلال السنوات الماضية من تحديد مصطلح "الجمهور" الفاض شيئا ما في اسم الادارة ، وبعد ذلك نركز على اطلاق "الجمهور" على برامج محددة تقررها لنا الجمعية العامة . ونقوم بتنظيم الحلقات الدراسية والاجتماعات للخبراء والمنظمات غير الحكومية ، ونصدر الكتب ، والافلام ، والفيديوات ، والبرامج التليفزيونية والاذاعية ، ونضمن توزيعها على نحو فعال ، ونقوم أخيرا بتقييم أثرها وفائدتها كمنتجات إعلامية .

ونبدأ بتعريف مصطلح "الجمهور" . أود أن أشير الى أننا نقدم الخدمات أساسا لشوعين من الجمهور : أولهما وسائط الاعلام التي نقدم لها في الغالب "مواد خام" تستخدمها في برامجها ، وثانيهما قراء أو مستمعون أو مشاهدون محددون نقدم اليهم بصورة مباشرة منتجات إعلامية نهائية .

وقد اكتسبت أعمالنا مع وسائط الاعلام في السنتين الاخيرتين بعدا جديدا فسي الوقت الذي أصبحت فيه الأمم المتحدة بندا اخباريا "هاما" ، إذ حرص مذيعو الأنباء التليفزيونية والإذاعية على الوصول الى الاحداث والانباء المتعلقة بالأمم المتحدة . وأصبحت البيانات الصحفية واجتماعات الإحاطة جزءا من الحياة العادية وأقامت الإدارة وسوف تواصل القيام بإقامة تفاعل نشط مع وسائط الإعلام وسوف تفتتح كل مناسبة للاستفادة من اهتمام هذه الوسائط بتشجيعها على رسم صورة إيجابية للمنظمة تقوم على المعلومات .

وهنا أود أيضا أن أذكر بإشارتي السابقة الى قرار الأمين العام بإدماج دائرة توزيع الاخبار في مكتب الناطق الرسمي/الدائرة التنفيذية لوسائط الاعلام . وتضطلع الشعبة الآن بعد أن تعززت على هذا النحو بالمسؤولية عن رصد مجموعة واسعة من مصادر وسائط الاعلام ، وتزويد الأمين العام وكبار المسؤولين بتعليقات على أعمال المنظمة تنشر في وسائط الاعلام في جميع أنحاء العالم .

وأما تصورات وسائط الاعلام ، كما تُرى من خلال استعراض للتعليقات الافتتاحية لصانعي الرأي ، فسوف تقوم مكاتب الاعلام الميدانية في جميع أنحاء العالم بجمعها لأغراض التحليل والرد المناسب . ونتوقع أن تكون المنظمة من خلال هذا النظام أقدر على مواجهة التصورات الخاطئة والتصريحات المغلوطة مرعان ما تظهر تقريبا مما يعزز بالتالي قدرتنا على تكوين رأي عام إيجابي .

وكما تدركون ، وجهت المنظمة أيضا اهتماما كبيرا لعمليات إقامة السلم وحفظ السلم في الماضي القريب . وفي هذا الصدد ، أود أن لاحظ أن مكتب الناطق الرسمي قد تطور ليصبح ميدانا حقيقيا لتدريب الناطقين الرسميين الذين يُلتحقون بعمليات حفظ السلم ، وآخر مثال على ذلك القيام مؤخرا بتعيين اثنين من كبار موظفي إدارة شؤون الاعلام كناطقين رسميين واحد باسم قوة الامم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا ، والثاني باسم سلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا التي يرأسها ، بالمناسبة ، واحد من أعلامي البارزين هو السيد ياسوشي أكاشي .

وقد أدت الزيادة الكبيرة في عدد أنشطة إقامة السلم وحفظه واتساع نطاقها خلال السنتين الماضيتين الى طلبات جديدة ومجهدّة على خدمات الإدارة ، إذ بدأت مست عمليات جديدة منذ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وأما اهتمام الرأي العام في المعالم كلسه والدور الرئيسي بصفة متزايدة للأنشطة الاعلامية في الاضطلاع بولاية البعثة نفسها في منطقة العمليات فقد اقتضيا قيام إدارة شؤون الاعلام لا بتدريب الناطقين الرسميين فحسب على العمل في الميدان بل أيضا وضع وتنفيذ برامج إعلامية مميّة لكل مسمى .

وبلغ دور إدارة شؤون الاعلام في هذه البعثات السياسية درجة من الأهمية أود عندها أن اغتنم هذه المناسبة لإطلاع اللجنة بإيجاز على الطريقة التي نضع بها هذه العناصر الاعلامية . وبغية تعزيز فعاليتها ، شرعت الإدارة بوضع مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن التدابير الرامية الى الوفاء بالولاية المزدوجة المتمثلة في برنامج إعلامي شامل لحفظ السلم أو لمسمى آخر حساس من الناحية السياسية . فمن جهة ، تقدم الإدارة شرحا مفصلا لدور الامم المتحدة بمدد البعثة لجمهور مستهدف منه وسائط الاعلام ، والوكالات الحكومية ، والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات البحثية ، والجمهور بوجه عام .

ومن جهة أخرى ، وإدراكا من إدارة شؤون الاعلام أن النجاح في تنفيذ ولايتها المنظمة قد تيسره تماما أنشطة إعلامية مميّة على وجه التحديد لمكان البعثة ، تظلم الإدارة بمشاريع محلية محددة ، مثل الحملات التثقيفية في ميدان حقوق الانسان ، ومتملة بالمهام القائمة وتبرز أعمال الامم المتحدة ذات الصلة . وبالتشاور مع المكتب الفني المعني ، تُقترح جميع هذه الأنشطة كحملات إعلامية شاملة للبعثة المحددة المعنية . وتشمل الأمثلة على المشاريع الأخيرة حملات الاعلام المستخدمة أو الجارية لبعثة الامم المتحدة للمراقبة في السلغادور ، وسلطة الامم المتحدة الانتقالية في كمبوديا ، ومقترحات وُضعت لدعم بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في المحراء الغربية ، وبعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت ، وبعثة الامم المتحدة للتحقق في

أنغولا ، وقوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا ، وبعثة الأمم المتحدة التقنية الموفدة الى المومال ، وباختصار ، جميع البعثات السياسية الرئيسية المضطلع بها أو التي تقرر في الأشهر القليلة الماضية .

ورغم أن البث الغوري للأنباء المتعلقة بالتطورات الجارية أبقيت الأمم المتحدة في صلب الوعي العام ، واصلت إدارة شؤون الإعلام تصميم حملات إعلامية ووضع منتجات للوصول مباشرة الى الجماهير المستهدفة . وبرامج الوصول هذه تنطوي بالفعل على جميع جوانب أعمال الإدارة ، من نشر المواد وصنع الملصقات ، الى عقد جلسات إحاطة وتنظيم جولات يقودها مرشدون ، وإنتاج أفلام وفيديوات وبرامج إذاعية للبث في جميع أنحاء العالم . وهذه البرامج ، التي وُضعت وفقا لخطوط برنامجية رسمت بتوجيه من الجمعية العامة من خلال هذه اللجنة ، لا تعالج فقط البنود الاخبارية الرئيسية المتعلقة بالأمم المتحدة ، بل ترمي أيضا الى جعل العالم يظل يفكر في مجموعة من المسائل المدرجة في جدول الأعمال الدولي .

وامتثالا للولاية المستندة الى قرارات الجمعية العامة ، تركز حملات الاعلام على جوانب بارزة من جوانب برامج المنظمة مثل البيئة والتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، والكفاح ضد الفعل العنصري ، وحقوق الشعب الفلسطيني وأنشطة التنمية الافريقية . وبإذن سيادتكم أود أن أصف بإيجاز بعض المساعي المحددة التي اضطلعنا بها في ميادين الاهتمام هذه .

وكما تدركون جميعا ، سوف تعقد الأمم المتحدة في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه من هذه السنة "مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية : قمة الأرض" . وقد كرست إدارة شؤون الاعلام جهدا هائلا لكسب وسائل الاعلام وإطلاعها على المسائل المدرجة في جدول أعمال المؤتمر . ويسرني أن ألاحظ أن الاستجابة كانت هائلة . فمعالج في كل يوم بالفعل ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ سؤالاً تقريبا من وسائل الاعلام ، وأقيمت صلات مع وسائل إعلام دولية هامة . وفيما يلي أسماء عدد قليل منها : سي إن إن (CNN) ، وهيئة الإذاعة الكندية ، وهيئة الإذاعة البريطانية ، والخدمة الفرنسية ، والقناة ١٣ في شيلي . وسوف تنشر مجلتا "تايمز" و "نيوزويك" تقارير أو ملاحق تبرز هذا الحدث . وحتى ٢٤ آذار/مارس كانت الإدارة قد اعتمدت ٦٣٥ صحفيا لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وهذا قبل انعقاد المؤتمر بوقت طويل . وسوف توفر الإدارة للمذيعين سلسلة من برامجها الإذاعية قبيل المؤتمر وفي أثناءه ، وأنتجت بالفعل عددا من البرامج التلفزيونية عن مجموعة متنوعة من

المسائل المتعلقة بالمؤتمر ، بما في ذلك اثني عشر برنامجا بعنوان "الأمم المتحدة في خضم العمل" .

وبغية إعطائكم فكرة عن حجم شبكة التوزيع ، أود أن أبلغكم بأن الإدارة وزعت أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ نسخة بالانكليزية وعشرات الآلاف من النسخ باللغات الست الأخرى من كتيب أصدرته عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . ووزعت بالمثل آلاف النسخ الإضافية من ١١ ورقة معلومات أساسية في سلسلة "قمة الأرض" . وبطبيعة الحال ، سوف تتكشف هذه الأنشطة مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر ، وسوف تبلغ ذروتها بتغطية كاملة للحدث من مكان المؤتمر نفسه . وأود أن لاحظ أن من المقرر أن تواصل هذه اللجنة مناقشة البرنامج الاعلامي الشامل الذي وُضع للمؤتمر وذلك في سياق نظرها فسي تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة (A/AC.198/1992/3) .

وبالإضافة إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، تقوم إدارة شؤون الاعلام أيضا بالترويج لمناصبات رئيسية أخرى في الأمم المتحدة . فقد لقيت دورة الاونكتاد الثامن التي انتهت مؤخرا قدرا كبيرا من الاهتمام الصحفي في جميع أنحاء العالم . واعتمدت الإدارة نحو ٢٥٠ صفحا ، وفرت التغطية بالانكليزية والفرنسية والاسبانية . وفي الوقت الحاضر ، يجري وضع الخطط لبرامج إعلامية دعما للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٩٣ ، وللمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ . وفي هذا الصدد ، نشرت الإدارة مؤخرا كتابا مصورا عنوانه "المرأة : التحديات حتى عام ٢٠٠٠" ، ومعه ملحق وكتيب ، توجز الأعمال الأخرى التي ينبغي الاضطلاع بها لتحسين الحياة اليومية للمرأة في جميع أنحاء العالم .

وواصلت إدارة شؤون الاعلام الاضطلاع بولايتها لزيادة فهم جوانب مختلفة من جوانب قضية فلسطين وتعزيز حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وذلك من خلال تنظيم جولات صحفية ناجحة إلى المنطقة ، وعقد سلسلة من اللقاءات مع وسائط الاعلام الوطنية ، وعقد اللقاء الدولي للصحفيين الأوروبيين في هلسنكي في حزيران/يونيه ١٩٩١ . ومن المقرر تنظيم لقاءات صحفية وطنية وإقليمية أخرى في هذه السنة ، بما في ذلك تنظيم اللقاء الأول في سلسلة اللقاءات المقرر عقدها في أيار/مايو . وتشمل أنشطة النشر ، في جملة أمور ، الكتيبات المقرر إصدارها مثل تلك التي توجز نتائج لقاء هلسنكي ، وطبعة مستحدثة من كتيب عن أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تميز حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب فسي الأراضي المحتلة .

وأود أيضا أن ألقى نظرة على جانب آخر هام للغاية من جوانب أنشطة الإعلام ، هو أعمالنا في مكافحة الفصل العنصري . فنحن نواصل العمل على نحو وثيق مع زملائنا في مركز مناهضة الفصل العنصري لوضع منتجات إعلامية ، مثل المعرض المتجول عن الفصل العنصري ، هذه المنتجات التي نعتقد أنها تزيد الوعي العام في هذه الفترة الحاسمة . والاستفتاء التاريخي الذي أجري قبل ما يزيد عن أسبوع واحد في جنوب أفريقيا هو بمثابة تذكير واضح بالتغيرات المشيرة في عالمنا وأثرها الذي يلهب الرأي العام . وسوف ترمي محاولاتنا إلى إبقاء هذه المسألة مباشرة في الوعي العام بل في ضمير بالفعل .

وبعد أن تعززت الإدارة بالولاية الواردة في قرار الجمعية العامة ١٥١/٤٦ ، تولي الاهتمام من باب الأولوية لزيادة الوعي الدولي بالازمة الاقتصادية الشديدة في أفريقيا . وتتضمن الأنشطة مواصلة نشر الدورية "انتعاش أفريقيا" و "ورقات إحاطة" بشأن مسائل تهم أفريقيا بصفة خاصة مثل البيئة والتنمية ، وأولويات العمل الأفريقية ، والتكامل الإقليمي ، والاستثمار المباشر الأجنبي ، وأزمة الديون الأفريقية ، والتنويع الاقتصادي ، وكذلك الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي . وإذا توفرت الموارد ، نظمت جولة لوسائط الاعلام الدولية في بلدين لتمكين الصحفيين من أن يشهدوا بأنفسهم الاجراءات الشاقة والبعيدة المدى التي تضطلع بها الحكومات الأفريقية لإنعاش اقتصاداتها .

السيد الرئيس ، حضرات أعضاء الوفود ،

لقد استعرضت لتوي الجوانب المختلفة لتعاون إدارة شؤون الإعلام مع وسائل الاتصال الرئيسية والطريقة التي تضطلع بها الإدارة بأنشطة الإعلام المختلفة التي تكلفها بها الجمعية العامة . وتعد الحلقات الدراسية والجلسات الإعلامية والاجتماعات والنشرات والافلام وبرامج الفيديو والإذاعة ، تعبيرات مختلفة لهذه الاستراتيجيات . وهذه الأنشطة ، الموجهة مباشرة نحو المجموعة المستهدفة ، تسعى إلى أن تشرح ، نيابة عن المنظمة ، الاهداف التي تعتمز تحقيقها والمبادئ التي تنوي تطبيقها بما يؤدي إلى زيادة المعرفة بأهدافنا ذات الأولوية . ويمكننا ، بالتأكيد ، أن نعرب عن ارتياحنا لما تحقق حتى الآن من نتائج في هذا المجال . ومع ذلك فإنه لا يزال هناك مجال لإدخال تحسينات وخاصة بالنسبة لزيادة الاستفادة من مواردنا المحدودة .

وهناك مشال جيّد وهو "حولية الأمم المتحدة" التي تعرّض ظهورها لتأخيرات طويلة . وأود أن أشير في هذا الصدد إلى أن الجمعية العامة تدعم ، منذ دورتها الأخيرة ، الجهود التي تقوم بها الإدارة بهدف تفادي هذه التأخيرات وإصدار نشرتها السنوية في مواعيدها .

وتمشيا مع توجهات هذه اللجنة - التي اعتمدتها الجمعية العامة - فإن الإدارة قد عقدت عددا من الاتفاقات مع دار نشر خارجية من أجل تلافي التأخيرات في إصدار مجلدات "الحولية" لآعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، بالإضافة إلى المجلد الحالي لعام ١٩٩١ . وأود أيضا أن أبلغكم بأن مجلد عام ١٩٨٧ من هذه الوثيقة قد استُكمل ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وأن هذه "الحولية" هي ، بالفعل ، في صيّلها إلى النشر .

ويجرى بذل جهود هامة أخرى في هذا المجال لإصدار طبعة موسّعة من "كتيب وسائل الإعلام العالمية" ، ومن المتوقع أن تظهر هذه الطبعة في منتصف العام الحالي . ويسرني أن أذكركم بشأن هذا الموضوع بأن الطبعة الأولى من هذا المنشور ، الذي صدر في عام ١٩٩٠ ، قد اختارته "الجمعية الأمريكية للمكتبات" لوضعه في قائمة وثائقها الرئيسية ، وأُشني عليها بصفة خاصة لأنها غطت تغطية كاملة البلدان النامية التي يصعب عليها الحصول على بيانات إعلامية" . ومعيا إلى زيادة فهم الأوساط الصحفية في العالم بكامله فإن "الكتيب" يستخدم أيضا كأداة مرجعية من جانب المهنيين المتخصصين في الإعلام سواء داخل الأمم المتحدة أو خارجها .

وتمثل المنتجات السمعية البصرية وسيلة أخرى هامة للوصول إلى الجمهور . وخلال العام الماضي واصلت الإدارة تسويق ، ونشر ، منتجاتنا السمعية البصرية في جميع أنحاء العالم وذلك بالتعاون ، في كثير من الأحيان ، مع مؤسسات أخرى في منظمة الأمم المتحدة . وفي الوقت نفسه فإن إدارة شؤون الإعلام قد اشتركت مع بعض الوكالات المتخصصة في عدة مهرجانات سينمائية دولية وفي معارض الفيديو ومؤتمرات . وهذه المناسبات أتاحت الفرصة لإقامة اتصالات جديدة مع الأوساط المهنية من أجل تنفيذ أعمال جديدة من الإنتاج المشترك .

ويسرني أن أبلغكم بأن عددا من أفلام الفيديو وأفلام السينما التي ننتجها قد نال جوائز خلال العام الماضي . فقد استحق فيلم "هدم الحواجز" الجائزة الأولى في مهرجان "سوبر فيست" (Superfest) في حزيران/يونيه من العام الماضي . وقد أعلن أن فيلم الفيديو "المسة رّمام" ، الذي أنتجناه ، كأحسن فيلم للأطفال في مهرجان

"الجمعية الأمريكية لمنتجي أفلام الصور المتحركة المستقلين" في كانون الثاني/يناير من العام الماضي ، في حين حمل فيلم فيديو آخر هو "كوكبنا الأرضي" على الجائزة الأولى في مهرجان "إيكو فيلم" في العام الماضي .

السيد الرئيس ،

إن الإدارة إذ تدرك أن توفر المعلومات في الوقت المناسب يمكن أن يحدد ، فائدتها بدرجة كبيرة ، تبذل كل جهد ممكن لكفالة نشر مواعدها في الوقت المناسب على المستخدمين النهائيين في جميع أنحاء العالم . وعلى مدى السنة الماضية ، جرى توزيع حوالي ١,٥ مليون نسخة من النشرات والوثائق التشريعية للأمم المتحدة وذلك بالإضافة إلى البيانات والرسائل الموجهة من الأمين العام والبيانات الصحفية وورقات المعلومات الأساسية ومواد أخرى .

واستخدام المبتكرات التكنولوجية يمثل عنصرا هاما للغاية في استراتيجية الإدارة المتعلقة بالتوزيع . وإدارة شؤون الإعلام قائمة على تطوير برنامج للاتصال والقوائم البريدية يحتمل فيه الحاسبات الالكترونية كي تستخدمه مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة محليا في إنشاء وإدامة قواعد البيانات الخاصة بها . وبالتالي فإنه من الممكن أن تستخدم قواعد البيانات تلك في تزويد الإدارة ببيانات القوائم البريدية من أجل وضع دليل عالمي مركزي للجهات المتلقية المهمة بموضوعات معينة . ومن المتوقع أن يؤدي هذا النظام المتكامل إلى زيادة تعزيز قدرة الإدارة على استهداف جمهور كل منتج من منتجاتها والوصول إليه .

وهناك تطورات أخرى جديرة بالذكر في برنامج النشر التابع للإدارة ، وهي تشمل إبرام عقد جديد مع وكالة "رويترز" للأنباء وهو عقد ينص ، في جملة أمور ، على توزيع البيانات الصحفية التي تصدرها الأمم المتحدة مباشرة من خلال الخدمات التي تقدمها الوكالة . وعلاوة على هذا فإن الإدارة تعمل ، بالتعاون مع "مؤسسة مشجعي التعليم العام" ، من أجل تجميع نظام حصول الجمهور مباشرة على الخدمات الإعلامية التي تقدمها الأمم المتحدة .

وأهمية الوصول محليا إلى المعلومات الخاصة بالأمم المتحدة مسلم بها منذ الأيام الأولى من حياة هذه المنظمة . وعلى مر السنين ، جرى إنشاء شبكة من ٦٧ مركزا إعلاميا ودائرة إعلامية في جميع أنحاء العالم ، الأمر الذي مكن قطاعات هامة في

المجتمع من إقامة اتصالات مباشرة مع موظفي الأمم المتحدة الذين تتوفر لديهم مهارات في مجال الاتصالات والمتمرسين في أنشطة المنظمة . وفي حالات كثيرة ، تصل المنتجات الإخبارية والإعلامية التي تنتجها الإدارة إلى جمهورها المستهدف بالضبط عن طريق شبكة الإعلام الميدانية . وعلاوة على هذا فإن المراكز تشترك مع الشبكات في إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتستخدم في رسائلها الإخبارية وبياناتها المحلية للنشر باللغات المحلية .

والمراكز لها فائدة كبيرة في الترويج لاحتفالات الأمم المتحدة ، مثل يوم الأمم المتحدة ، واليوم الدولي للمرأة ، ويوم حقوق الإنسان ، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري . كما أن المراكز تسهم في التحضير لمؤتمرات الأمم المتحدة ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، والترويج لها ، وفي تشجيع تقديم الدعم على المستويين الوطني والإقليمي .

ولتعزيز فعالية المراكز ، جرى عقد اجتماعات إقليمية لموظفيها ، وإعداد برامج خاصة لتزويد الموظفين المحليين بالمعلومات ، وعقد برامج تدريبية في مجال الحاسبات الالكترونية لحوالي ١٠٠ من الموظفين العاملين في ٢٥ مركزاً ، وإدخال تحسينات على نظم الاتصالات والحاسبات الالكترونية . ومن المخطط أن يستكمل ، خلال فترة السنتين الحالية ، إدخال الحاسبات الالكترونية في غالبية مراكز الإعلام .

وأود أن أشير في هذه المرحلة إلى أنه من المقرر أن تنظر لجنة الإعلام في دورتها الحالية في تقرير الأمين العام عن مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، وهو التقرير الذي يشمل تفاصيل عن تخصيص الموارد لكل مركز وكذلك عن المساعدة التي تقدمها الحكومات المضيفة ، إن كان . وقد عُممت الوثيقة تحت الرمز A/AC.198/1992/4 . وسيكون من دواعي سرور إدارة شؤون الإعلام أن تقدم مزيداً من المعلومات عندما تنظر اللجنة في هذا التقرير .

ويتعلق عنصر آخر في حملتنا المباشرة للإعلام والنشر بالدور الهام والبناء الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومبادئها . ويصل في الوقت الحالي عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام إلى ٣٠٠ منظمة ؛ وهو عدد يعادل تقريباً ضعف ما كان عليه العدد منذ ٤ سنوات فقط . ومركز الموارد للمنظمات غير الحكومية ، الموجود في الطابق الأرضي من مبنى الأمانة العامة ، يلبي حاجات مئات من ممثلي المنظمات غير الحكومية بالنسبة للمعلومات

ولإجراءات اعتمادهم ، كما يقوم بتوزيع المواد الإعلامية الخاصة بالامم المتحدة على جميع المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الاعلام في جميع أنحاء العالم . والاهتمام النشط من جانب المنظمات غير الحكومية يتجلى بوضوح شديد في حضورها للاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها الإدارة لتزويد المنظمات غير الحكومية بالمعلومات . وهي اجتماعات تجذب جمهورا يتراوح عدده بين ١٦٠ مشتركاً و ٤٠٠ مشترك . وفي اشتراك تلك المنظمات في المؤتمر المشترك بين إدارة شؤون الاعلام والمنظمات غير الحكومية لعام ١٩٩١ الذي عقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ والذي سجّل فيه حوالي ٢٠٠ من ممثلي ٤٤٥ منظمة غير حكومية من ٥١ بلداً عضواً . ومؤتمر عام ١٩٩١ ، الذي كان موضوعه "الطم والعدالة والتنمية : مكونات لنظام عالمي ناشئ" كان أكبر تجمعات المنظمات غير الحكومية التي نظمتها الإدارة وهو يمثل مؤشراً جيداً للأهمية التي اكتسبتها أعمال الامم المتحدة بالنسبة لجميع قطاعات المجتمع .

السيد الرئيس ،

لقد وصفت ببعض التفصيل الاعمال التي قامت بها إدارة شؤون الاعلام على مدى السنة الماضية . غير أنه ينبغي أن يكون تنفيذ حملة فعّالة للإعلام أو للعلاقات العامة متضمناً لعنصر هام للغاية وهو عنصر ينطوي على تقييم هذه الأنشطة .

ولتقييم اتجاهات الرأي العام ، واصلت الإدارة استطلاع آراء الجمهور بالنسبة للمنظمة . وقد بيّنت النتائج التي جمعت أن هناك أدلة كافية على أن الامم المتحدة تحظى بتقدير شديد في جميع أنحاء العالم وأن الاهتمام بجميع أبعاد أنشطة المنظمة هو اهتمام شديد في جميع البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية .

وتنفيذاً لولاية الإدارة فإن هذه الدراسات تحقق غرضاً تنظيمياً قيماً وتمكّن الإدارة من مواجهة المواقف ومواءمة استراتيجيتها اتعلامية كي تعكس التطورات العالمية وتحقق ما يتوقعه الجمهور من المنظمة . ونحن نعتزم استخدام هذه البيانات لوضع تصور هام للطرق الكفيلة بكسب موافقة الجمهور الذي أشرت إليها في بداية هذا البيان كي تنفّذ على نحول أفضل التعليمات والمبادئ التوجيهية المتعلقة ببرنامج الإعلام والتي حددتها هذه اللجنة .

وكثيراً ما تكون فعالية المعلومات المنتجة ، وإتاحتها في الوقت المناسب ، مرتبطتين بتقديم موارد كافية وإدارة هذه الموارد إدارة سليمة . ومن العناصر

الاسامية في هذه المعادلة ضرورة أن تدعم الأنشطة الإعلامية في الإطار الاسامي للجهد البرنامجية ، وتخصيص موارد كافية لإدارة شؤون الإعلام كي تنفذ أعمالها ، ووزع هذه الموارد بمرونة من أجل الاستجابة للظروف والاولويات المتغيرة .

وأرجو ياسيادة الرئيس أن أتوقف قليلاً عند هذه النقطة لتأكيد ما أصبحنا نتعارف عليه جميعاً بقيود عملية الميزنة البرنامجية لفترة السنتين حينما نواجه بمطالب غير عادية وغير متوقعة من الخدمات . وفي هذا الصدد ، لا تختلف إدارة شؤون الإعلام عن الإدارات الأخرى المنخرطة في تخطيط وإدارة المهام التي لا يمكن التدبير بها . فبالنظر إلى برنامجها الكامل من الأنشطة المعمود بها إليها ، مضافاً إليه المهام إضافية ذات الأولوية التي أُسندت إلى إدارة شؤون الإعلام ولم تكن متوقعة بسائر الأمر عند إعداد الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، فقد أخذت الإدارة بالفعل تتكيف وتتبنى نهجاً مرناً فيما يتعلق بوزع مواردها المحدودة .

ولكن المرونة لا يمكنها أن تتعدى هذا الحد وماكون مُقصرأ في واجباتي إن لم أُبين لكم هذا اليوم أن القدرة على الاستيعاب توشك على النفاد . وعندما نبلغ تلك النقطة ، يُمكن أن تصبح قدرتنا على الوفاء بجميع هذه التوقعات في مهب الخطر . فإذا أردنا مواصلة أداء عمل جدي ، عمل يمكننا أن نفخر به بحق ، وأداء جميع الخدمات والمنتجات الإعلامية المطلوبة منا ، فعلينا - كما كان الحال في الماضي - أن نتوجه إليكم ، أيها الدول الاعضاء ، طالبين الدعم اللازم - بشكليه المالي الملموس والروحي على السواء - لنتمكن من الارتفاع إلى مستوى توقعاتكم وتوقعات المجتمع العالمي .

وفي هذا الصدد ، يوجد لدينا مورد على جانب عظيم من الأهمية يتمثل في تعاوننا مع الوكالات والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة . واستباقاً لمناقشتكم لتقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، المعمم بوصفه الوثيقة A/AC.198/1992/2 ، يجب عليّ أن أبرز الأنشطة المشتركة الأكثر أهمية التي نُفذت في العام الماضي .

ففي أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، اشتركت إدارة شؤون الإعلام في المحفل الدولي المعني بالثقافة والديمقراطية المعقود في براغ . وقد قامت اليونسكو بتنظيم ذلك الحدث بالاشتراك مع حكومة تشيكوسلوفاكيا . وفي تلك المناسبة ، نقلت الإدارة رسالة باسم الأمين العام وأسهمت بتقدمة عن عولمة الإعلام والديمقراطية .

وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، قامت إدارة شؤون الإعلام بتنظيم معرض الإعلام السنوي الثاني المشترك بين الوكالات ، الذي اجتمع ٢٥ منظمة اشتركت فيه . وقد وفر هذا الحدث الذي استغرق اسبوعين فرصة طيبة جداً لاتصال ممثلي الوكالات بصورة مباشرة بالجمهور ، لتوزيع ما لديهم من مواد والتحدث عما لديهم من آراء وخبرات .

وفي شهر نيسان/ابريل هذا ، ستقوم إدارة شؤون الإعلام بتنسيق مشاركة سبع مسن وكالات الامم المتحدة في السوق الدولية للبرامج في مهرجان كان التلفزيوني ، وهي أكبر سوق في العالم للبرامج التلفزيونية .

واسمحوا لي ياسيادة الرشيش ان اقدم بضع كلمات عن التعاون بين الإدارة واليونسكو . فكما اوضح تقرير الامين العام الاخير إلى الجمعية العامة عن "المعاشل المتعلقة بالإعلام" ، تهدف الانشطة المشتركة بين الإدارة واليونسكو إلى تحقيق هدفين من حيث الاساس : اولهما تحسين الهياكل الاساسية للإعلام والاتصال في البلدان النامية ؛ وثانيهما تعزيز حرية الصحافة بوصفها عنصراً حيوياً من عناصر التنمية وتطبيق الديمقراطية .

وكان من الامثلة المشرقة على هذا التعاون الندوة الدراسية لعام ١٩٩١ المعقودة في ويندهوك ، ناميبيا - التي شارك فيها برنامج الامم المتحدة الانمائي أيضاً - لدعم قيام صحافة افريقية مستقلة ومتعددة الاتجاهات . والتوصيات المعتمدة في الحلقة الدراسية ، والمتعلقة بتحسين الهياكل الاساسية للإعلام والاتصال في البلدان الافريقية ، توضع الآن موضع التنفيذ من قبل اليونسكو من خلال برنامجها الدولي لتطوير الاتصال .

وفي سياق الكلام عن أنشطة الإدارة خلال العام الماضي ، اشرت إلى التقارير المقدمة إلى هذه الدورة للجنة الإعلام امتثالاً لقرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ ببناء المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ . ولإيجاز أقول إن اللجنة ستقوم بالنظر في ثلاثة تقارير منفصلة : هي الوثيقة A/AC.198/1992/2 المتعلقة بأنشطة لجنة الامم المتحدة المشتركة للإعلام ؛ والوثيقة A/AC.198/1992/3 المروضة عليكم والمتعلقة بتنفيذ برنامج إعلامي على نطاق المنظومة متعلق بمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ؛ والوثيقة A/AC.198/1992/4 التي توفر المعلومات المطلوبة في الفقرة ١ (ي) من القرار بشأن توزيع الموارد على مراكز الإعلام ، بما فيها المساعدات المقدمة من الحكومات المضيفة حيث تقدم مثل هذه المساعدات . واغتتم هذه الفرصة

لاؤكد من جديد أن الإدارة على استعداد لتزويدكم بآية معلومات إضافية قد تحتاجون إليها في مداولاتكم .

السيد الرئيس ، الممثلون المحترمون ،

غني عن البيان أن الاتصال ، في عالم اليوم المترابط بمودة متزايدة ، أمر أساسي لتعزيز وجود تفاهم أفضل بين الدول معياً إلى تحقيق تعاون متعدد الاطراف لفائدة البشرية جمعاء . ففي بيئة عالمية تتميز بروح متنام من التعاون ، تستطيع الأمم المتحدة - وينبغي عليها - أن تفضلع بدور حيوي ، في الجمع بين شعوب العالم ورعاية تقدم القيم الإنسانية العالمية . وقد أصبحت قدرة الأمم المتحدة على إبلاغ رسالتها في صيانة السلم ، والدعوة إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتحسين نوعية الحياة للجميع أكثر أهمية من أي وقت مضى . وإن التحديات التي تواجهها الإدارة في الوفاء بمهمتها لا يمكن المبالغة في تأكيدها كما لا ينبغي الإفراط في تبسيطها .

وإن هذه اللجنة ، إذ تظلع بولايتها ، تتمتع بمركز فريد يمكنها من القيام بدور أساسي في قيادة إدارة شؤون الإعلام في أداء أعمالها . إن نجاحنا يبدأ بكم . لأن أساسه يرتكز على تفهمكم ، ودعمكم وإرشادكم ، وسوف يُبنى من خلال الجهود والمواهب الخلاقة لموظفي الإدارة المتفانين في جميع أنحاء العالم . وإنني أتمنى لكم ، وأنتم تتأهبون لمعالجة القضايا المعقدة الواردة على جدول أعمالكم ، دورة مثمرة وأؤكد لكم مرة أخرى التزامنا الشاب بأن نفعل كل ما في وسعنا لمساعدتكم في عملكم ولبلوغ الأهداف التي حددتموها لنا .

المرفق الثاني

بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح الدورة الرابعة عشر للجنة

اسمحوا لي في هذه المناسبة أن أعرض عليكم بعض الافكار الاولى التي أرى أنها قد تسهم في تيسير أعمالنا في خلال هذه الدورة .

لقد استطعنا أن نعمل ، في السنتين الاخيرتين ، في اطار توافق الآراء ، واعتقد أن جميع أعضاء اللجنة يعتزمون مواصلة اتباع نفس هذا النهج .

ومع ذلك ، أعتبر أنه ينبغي لنا في هذه السنة أن ندخل بعض التغييرات التي ، وإن كانت شكلية ، ستؤشر في جوهر الموضوع ، وستتيح لنا أن نأخذ في الاعتبار التغييرات التي وقعت ، والدينامية الجديدة في العلاقات الدولية وفي هذه المنظمة .

السادة المندوبون المحترمون ، كلنا نوافق على المبادئ الأساسية الواردة في الولاية الممنوحة لإدارة شؤون الإعلام ، وامتدادا منها الى الجمعية العامة . لذلك أرى أن نقطة الانطلاق ، هذه السنة ، ينبغي أن تتمثل ، كما حدث في مناصبات سابقة ، فسي قرارات سنة ١٩٩١ . ويبدو لي أنه من المناسب ، عوضا عن اضافة عناصر جديدة وعن توسيع نطاق القائمة التي صدرت في العام الماضي ، أن نحاول أن نركز على نواة صغيرة من المسائل المرتبطة مباشرة بالمسائل الاله والتي تغيد التوجيه العام لهذه الإدارة : وتلك مواضيع نريد من إدارة شؤون الإعلام أن تركز عليها بصفة خاصة ، في نفس الوقت الذي تواصل فيه تنفيذ ولاياتها الأساسية .

ولذلك ، اقترح أن نعتمد هذا العام نهجا جديدا أكثر واقعية ، عوضا عن استعراض التوصيات المعتمدة في عام ١٩٩١ فقرة فقرة ، وفي هذه الخطة ، سيكون لدينا فقرة مبدئية تقتصر على التذكير بقرار الجمعية العامة ٧٣/٤٦ أو تأكيده ، وهذا يرجع الى اللجنة التي يتعين عليها ايجاد الصيغة المناسبة ، ومن ثم منكرّس عملنا لإعسداد عدد محدود من التوصيات التي تتضمن أولوياتنا . لذلك ينبغي أن نكرس هذا العام اهتماما خاصا للحلقات الدراسية غير الرسمية التي ستعقد اليوم وغدا الثلاثاء وبمسد غد الاربعاء ، نظرا الى أنه ينبغي أن تدبثق عن هذه الحلقات مجالات الاهتمام المختلفة .

السادة المندوبون المحترمون ، من بين المسائل التي تستحق هذا العمام اهتماما خاصا المسألة المتعلقة بمراكز الإعلام . وفي هذا الصدد ، يطيب لي أن استرعي اهتمامكم جميعا الى الفقرة ١٤ من تقرير الامين العام الوارد في الوثيقة A/AC.198/1992/4 ، التي تشير الى اعتزام الامين العام تحديد "مزيد من الوسائل لإدماج عناصر إعلامية في عدد من مراكز العمل حيث يكون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمثيل قوي بغرض خفض تكاليف التشغيل الى الحد الأدنى في حين يتم دعم وتعزيز الوظيفة الإعلامية" . وفيما يتعلق بهذه العملية الجديدة ، من الواضح أننا نشهد مرحلة انتقالية ، نظرا الى أن الامين العام لم يُعد اقتراحه بعد ، وقد لا يكون في وضع يمكنه من القيام به في هذه الدورة . ومع أخذنا هذا في الاعتبار ، أرى أنه ينبغي للجنة أن تمتنع ، هذه السنة ، عن اقتراح سبل عمل تتعلق بهذا الموضوع الى حين صدور قرار الامين العام .

ومع ذلك ، أود أن أشدد على موقف اللجنة بشأن هذا الموضوع ، بمعنى أنه يتعين ، أيا كان الحل المقترح ، عدم تقليص الوظيفة الإعلامية التي تضطلع بها المراكز في الوقت الحاضر . ولذلك ، أود مرة أخرى الإشارة الى النقطة ١٤ من الوثيقة A/AC.198/1992/4 التي ذكر فيها الامين العام أن هذه العملية الجديدة ستفخذ "دعم وتعزيز الوظيفة الإعلامية" .

ومن ثم ، فإنه ينبغي لأي مقترح محتمل ، يتعين أن تراعى فيه الآثار المالية ، أن يحرص على الدوام على صيانة ولاية المراكز ووظيفتها .

وفيما يتعلق بأداء اللجنة ، اقترح أن يعمل هذه السنة بشكل مستمر مكتب اللجنة الذي وسعت عضويته ليشمل رؤساء المجموعات الإقليمية والصين ، وأن يتحول الى فريق عامل اذا لزم الامر .

وفي معرض اشارتي الى المكتب ، أود أن أوجه الشكر الى نواب الرئيس الثلاثة ، والى المقرر ، للعمل الممتاز الذي أنجزوه في غيابي ، وبمفة خاصة ، الى صديقي السيد مهيل الذي استمر ، بكل كفاءة ، في عقد الاجتماعات غير الرسمية .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
